

نمو التمويل الأصغر التجاري

2006-2004

إليزابيث راين وبرلين بوش

أيلول/سبتمبر 2006

نسخة محدثة عن

خصائص استثمارات رأس المال في التمويل الأصغر

Characteristics of Equity Investments in Microfinance

نيسان/أبريل 2004

مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر CMEF

شكر

حول مجلس صناديق استئمار رأس المال في التمويل الأصغر

I. أضواء

II. استئمارات رأس المال في مؤسسات التمويل الأصغر: نظرة عامة

منهجية الدراسة

النمو الأساسي في التمويل الأصغر التجاري: مؤسسات 2004 في 2006

بناء قاعدة بيانات لعام 2006

إجمالي التمويل الأصغر التجاري عبر العالم ومعدلات النمو الحديثة

مؤسسات التمويل الأصغر "التي يُمكن الاستثمار فيها"، 2006

استئراف خمس سنوات من الصناعة

صناديق الاستثمار في التمويل الأصغر

III. هيكلية تملك مؤسسات التمويل الأصغر

ملحقات

شكر

نود أن نُعرب عن عميق امتننا للعديد من مؤسسات التمويل الأصغر وصناديق الاستثمار العامة كما الخاصة لمساعدتها وردّها على الاستطلاعات التي ساهمت كثيراً في هذه الدراسة. ونخصّ بالشكر أعضاء مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر الذين وفّروا البيانات والتوجيهات الضرورية للبحث. كما ونودّ أن نشكر مؤسسات التمويل الأصغر الخمس وعشرين التي أجابت على الاستطلاعات المتعلقة بهيكلية الملكية. إن سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX ونشرة الشؤون المصرفية الصغرى كانت في غالب الأحيان أوّل مصدر نلجأ إليه بحثاً عن موارد موثوق بها ومعلومات حول الصناعة. وما كانت الدراسة لتكتمل من دون مساعدة ديورا برايك التي شكّلت معرفتها وخبرتها عنصر توجيه لهذه المشروع.

حول مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر

إنّ مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر CMEF هو منظمة أساسية تضم هيئات خاصة تقوم باستثمار رأس المال في مؤسسات التمويل الأصغر عبر الدول النامية. ويسعى أعضاء المجلس للحصول على عائدات اجتماعية مالية من استثمارهم في مؤسسات التمويل الأصغر هذه. وهدف مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر ثلاثي: (1) تحديد ونشر المعلومات والخبرات حول استثمار رأس المال في التمويل الأصغر بين أعضاء المجلس وغيرها من الجهات المعنية بمؤسسة التمويل الأصغر؛ (2) عرض خطوط توجيهية ومبادئ لاستثمار فعال في مؤسسات التمويل الأصغر؛ (3) بلورة استراتيجية مستقبلية حول دور رأس المال الاستثمار في التمويل الأصغر مع التشديد بصورة خاصة على استقطاب مستثمرين من القطاع الخاص إلى التمويل الأصغر. ولقد قامت أكسيون الدولية ACCION أي منسق المجلس، بتوحيد صفوف مما أدى إلى إنشاء مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر عام 2002 الذي تأسس رسمياً عام 2003.

وبعد صدور الدراسة الأصلية (2004)، أصدر مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر ممارسة حكم المؤسسات في مؤسسات التمويل الأصغر التي يملكها المساهمون *The Practice of Corporate Governance in Shareholder-Owned Microfinance Institutions*، وهو بيان توافقي يعالج باقتضاب المشاكل الأساسية التي يواجهها مدراء وإداريو التمويل الأصغر في ما يخصّ الحكم. وتوفّر المنشورات معلومات من العديد من الشخصيات المشهورة التي عملت في التمويل الأصغر وتعالج شؤون الحكم بما يُمكن مؤسسات التمويل الأصغر عبر العالم من تطبيقها. وإنّ الإصدار كما خصائص استثمار رأس المال في التمويل الأصغر متوفّران على الموقع www.cmef.com.

أضواء

- ◀ إنَّ الشقَّ المتصل بالتمويل الأصغر، والذي يؤدي فيه استثمار رأس المال دوراً، قد تنامي بشكل كبير في خلال السنتين المنصرمتين.
- ◀ ولقد عرّفت الدراسة عن 222 مؤسسة تمويل أصغر حول العالم هي مؤسسات منظّمة، تجارية، تملكها جهات معنّية مقارنةً بـ124 مؤسسة في الدراسة التي أُجريت قبل سنتين. وإنَّ قاعدة البيانات المستخدمة لهذا التحليل تضمّنت 199 من أصل 222 مؤسسة لأنَّ مؤسسات التمويل الأصغر لا تتيح جميعها ما يكفي من المعلومات علناً.
- ◀ إنَّ العدد الإجمالي للزبائن الذي حققته هذه المؤسسات هو 11 مليون مقارنةً بمجموعة 3 ملايين في دراسة 2004.
- ◀ تعدّ صناعة التمويل الأصغر التجاريّة حوالي 9 مليارات على شكل قروض قائمة و14 مليار دولار على شكل موجودات إضافةً إلى 1.5 مليار دولار من مجموع استثمار رأس المال. وهذا يُقارن بـ1.5 مليار دولار من القروض، و2.5 مليار دولار من الموجودات و363 مليون من استثمارات رأس المال عام 2004.
- ◀ يُعزّز الجزء الأكبر من هذا الارتفاع إلى النمو الأساسي في المؤسسات القائمة. وفي كلّ سنة، تشهد المؤسسات الإحدى والسبعون من دراسة 2004 التي جرى تحليلها عام 2006 نمواً بنسبة 82% في المحفظة، و70% في الموجودات، و49% في استثمار رأس المال، و31% في عدد الزبائن الذين تخدمهم.
- ◀ تزيد مؤسسات التمويل الأصغر التجاريّة الفعاليّة الماليّة. ولقد أبرزت مؤسسات التمويل الأصغر في هذه الدراسة معدل استثمار لرأس المال قدره 8.6% عام 2006 بارتفاع من 6.6% عام 2004.
- ◀ إنَّ متوسط حجم القرض لمؤسسات التمويل الأصغر التجاريّة يتزايد. ولقد ارتفع إجمالي متوسط الحجم للقرض من 623 دولار أمريكي عام 2004 إلى 1.193 عام 2006.
- ◀ وفي هذه الدراسة، تحقق آسيا النسبة الأكبر من النمو حيث ارتفع عدد مؤسسات التمويل الأصغر التجاريّة بأكثر من مرتين ونصف المرّة منذ العام 2004. ويُعزّز هذا بشكلٍ أساسي إلى بدء الوافدين الجدد عمليّاتهم منذ 2004 أو لتبليغ مؤسسات التمويل الأصغر عن عملهم للمرّة الأولى. ويبدو أنّ تكوّن مؤسسات جديدة قد تباطأ في أمريكا اللاتينيّة حيث كشفت هذه الدراسة عن سبع مؤسسات إضافيّة جديدة مقارنةً بالعام 2004. ويعني هذا أنّ الصناعة تنمو في المنطقة. واستمرّت مؤسسات التمويل الأصغر في النمو بوتيرة مقلّفة.
- ◀ ارتفع عدد مؤسسات التمويل الأصغر التي تملك رزم قروض بقيمة تفوق 100 مليون دولار من 2 إلى 20 منذ العام 2004. كما وتخدم 19 مؤسسة تمويل أصغر قاعدةً زبونيّة تضم أكثر من 100.000 مقترض مقارنةً بأربعة عام 2004.
- ◀ من بين مجموعة مؤسسات التمويل الأصغر وعددها 18 التي تشاركت المعلومات بشأن هيكلية الملكية عام 2004، نجد اليوم أنّ عدد مؤسسات التمويل الأصغر التي لديها مستثمرين دوليين

عامين (وكالات تنمية الخ) قد انخفض عددها إلى النصف. إن متوسط عدد المستثمرين قد تراجع من 5 إلى 4، مما يشير إلى دمج الملكية.

II. استثمارات رأس المال في مؤسسات التمويل الأصغر: نظرة عامة

في السنوات الخمسة عشر المنصرمة، تحولت مؤسسات التمويل الأصغر عبر الدول النامية من هيئات لا تبغي الربح إلى هيئات تبغي الربح أو أقامت نفسها كمؤسسات تمويل أصغر جديدة ومتخصصة. وبينما لا يزال عددها ضئيلاً، إن مؤسسات التمويل الأصغر التي يملكها المساهمون تُشكّل بدرجة كبيرة من الإطار المالي في الدول النامية ولقد انضمت إلى مصارف ومؤسسات تقليدية أخرى كأعضاء بصفة كاملة في القطاع المالي الرسمي. ويسجل العديد من هذه المؤسسات نمواً سريعاً ويجب عليه أن يعمل بصورة مستمرة لزيادة قاعدته من رأس المال. وإن قدرة مؤسسات تمويل أصغر مماثلة على استقطاب رأسمال إضافي، خصوصاً من القطاع الخاص، سوف يُحدد بدرجة كبيرة نجاح جهودها على المدى الطويل.

وفي الوقت نفسه، بينما توزع مؤسسات التمويل الأصغر خدمات مالية إلى عددٍ متزايدٍ بسرعةٍ من الزبائن، فهي تقدّم للمستثمرين عائدات مالية واجتماعية ملفتة. وإن مجموع الأموال المتوفّر لاستثمار رأس المال الخاص في التمويل الأصغر قد تنامي بسرعةٍ هو الآخر حيث تحمل صناديق استثمار رأس المال مستثمرين جدد إلى الميدان. من المهمّ للمستثمرين فهم عالم المؤسسات الذين كانوا يفكّرون في الانضمام إليه ومن المهم للصناعة ككلّ أن تفهم كيف تنمو فرص استثمار رأس المال في مؤسسات تمويل أصغر "يُمكن الاستثمار فيها".

تحاول هذه الدراسة أن تُعطي صورةً عن النطاق العالمي للمؤسسات التي تتبع هيكلية مؤسسات تمويل أصغر خاصة، تجارية، منظمّة ويملكها المساهمون في عام 2006 وأن تتابع نموّ التمويل الأصغر التجاري في الماضي القريب. عام 2004 أصدر مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر دراسةً عن مؤسسات التمويل الأصغر التجارية التي يملكها مساهمون بعنوان خصائص استثمارات رأس المال في التمويل الأصغر¹. ولقد وفّرت الدراسة معلومات لم تكن متاحة في السابق في مجالات عدّة: الحجم والتوزيع الجغرافي لصناعة التمويل الأصغر التجاري عبر العالم، ومراجعة أصحاب ملك مؤسسات التمويل الأصغر وتعميم بشأن محفّزاتها وأخيراً تحليل عن ممارسات حكم الشركات وهو متداول بين مؤسسات التمويل الأصغر التجارية. وبعد سنتين فقط، شعر مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر وجود تغيير كبير في هذا الحقل مما يستوجب تحديث الدراسة. وهذه النسخة المحدثة توفّر نبذةً جديدةً عن صناعة التمويل الأصغر التجاري عبر العام وتقيم التغييرات الطارئة في السنتين الأخيرتين.

¹ جايمس كاداراس وإليزابيت راين، مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر Council of Microfinance Equity Funds ، نيسان/أبريل 2004.

تركز هذه الدراسة على درجة التمويل الأصغر التجاري لناحية الوصول إلى الزبائن والمحصلات الماليّة من حقوق استثمار، ومحفظة وموجودات. ولا تعالج هذه الدراسة شؤون الأداء الاجتماعي أو المالي ولكن لا يُقصد من هذا أبداً تخفيف الدور الذي يجب على مقاييس الأداء الاجتماعيّة والماليّة أن تؤدّيه في تقييم مؤسسات التمويل الأصغر التجاريّة.

منهجية الدراسة

كشفت دراسة العام 2004 عن وجود 124 مؤسسة تمويل أصغر تجاريّة. استبعد معدّو الدراسة جميع المنظمات غير الحكوميّة والتعاونيات والمؤسسات التي تتحكم بها الحكومة أي المؤسسات التي تفتقر إلى هيكلية أسهم تتيح استثماراً خارجياً. وإنّ البيانات الخاصة بالدارسة صدرت بجزئها الأكبر عن سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر² MIX وعن مؤسسات التمويل الأصغر التي استثمر فيها أعضاء المجلس. ولم تكن البيانات متوفرة لجميع المؤسسات وبالتالي تضمّنت الدراسة 92 من أصل 124 مؤسسة تمويل أصغر. وبالإضافة إلى المعلومات الأساسيّة بشأن هذه المجموعة من مؤسسات التمويل الأصغر، إنّ الدراسة الأصليّة حللت هيكلية الملكية وهوية المساهمين وخصائص استثمار رأس المال لعينة من 18 مؤسسة تمويل أصغر.

ويهدف تحديث دراسة 2004، جمع معدّو الدراسة بيانات عن مؤسسات تمويل أصغر من الدراسة الأصليّة التي تزوّدت بالمعلومات من سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX، المجلس، ومصادر أخرى. وتضمّنت محطة ثانية نظراً أكثر تفصيلاً إلى الملكية لـ 25 مؤسسة تمويل أصغر بما فيها 18 مؤسسة عالجتها الدراسة السابقة.

ولأغراض هذه الدراسة، لقد جمعنا فقط مؤسسات ماليّة خاصة لديها رأسمال من الأسهم وهي مخصصة أصلاً لمنح القروض والودائع وغيرها من الخدمات الماليّة لأشخاص في قطاع الاستخدام الذاتي أو القطاع غير النظامي في الدول النامية وخصوصاً رواد الأعمال. كما أنّ مؤسسات التمويل الأصغر المستخدمة في قاعدة البيانات هي فقط تلك المصنّفة على أنّها مؤسسات "رسمية" لدى سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX.

ويجب توضيح مسألتين بشأن البيانات. أولاً، هناك ثغرات مهمّة على مستوى البيانات الواردة في جداول الملحقات. وهذه الثغرات تعكس صعوبة جمع بيانات مكتملة ومعيارية من مؤسسات التمويل الأصغر في دول مختلفة. وثانياً، لا تعكس البيانات على الإطلاق النقطة نفسها في الزمن. في حين أنّ معظم البيانات المجموعة تصل إلى 31 كانون الأوّل/ديسمبر 2005، هناك عدد من المؤسسات التي تعود المعلومات الحديثة عنها إلى 2004 أو ما قبل. ولقد أثر هذا الموضوع في دراسة 2004 بالطريقة نفسها. وبرأينا، إنّ المكاسب المحققة من محاولة النظر في الدراسة بشموليّة تغلب عيوب البيانات.

النمو الأساسي في التمويل الأصغر التجاري: مؤسسات 2004 في 2006

لقد نظرنا في التغيير الطارئ بين عامي 2004 و2006 لمؤسسات التمويل الأصغر التي وردت في الدراسة الأصلية لكلي نفهم النمو الأخير في الأداء لمؤسسات تمويل أصغر قائمة وتجارية. في الدراسة الأصلية، تمّ تحديد 124 مؤسسة، وكان 92 منها فقط يملك بيانات مكتملة وكافية يخولها أن ترد في التحليل. وبالنسبة إلى الدراسة الحالية، عرّف معدّو الدراسة بجميع مؤسسات التمويل الأصغر الأصلية. وكان الاستنتاج أنّ 13 مؤسسة لا تستوفي هذا المعيار في حين تفتقر الأخرى إلى بيانات كاملة. ولقد حصلنا على أرقام كاملة لعامي 2004 و2006 لـ 71 مؤسسة من أصل 92 من الدراسة الأولى. وتُبنى المقارنات التالية على هذه المؤسسات الإحدى والسبعين³. وتتضمن هذه المؤسسات الكثير من مؤسسات التمويل الأصغر التجارية متفوقة الأداء في العالم إن لم يكن عليها جميعها. ويُمكن اعتبار هذه المجموعة على أنّها الطبقة الأعلى لمؤسسات التمويل الأصغر.

الجدول 1 و 1 أ: مقارنة مؤسسات التمويل الأصغر المبيّنة من دراسة 2004

المناطق	مؤسسات التمويل الأصغر من العام 2004	مجموع الموجودات (مليون دولار أمريكي)		الفارق	نسبة التغيير	مجموع الاستثمار في رأس المال (مليون دولار أمريكي)		الفارق	نسبة التغيير
		2006	2004			2006	2004		
إفريقيا	14	671	309	361	117%	141	63	78	124%
آسيا	11	370	97	273	281%	68	39	29	74%
أوروبا الشرقية	14	3028	827	2201	266%	224	80	144	180%
أمريكا اللاتينية	32	2728	1102	1626	148%	258	174	184	106%
المجموع	71	\$6797	\$2335	\$4462	191%	\$791	\$356	\$435	122%

المناطق	محفظه القرض (مليون دولار أمريكي)	عدد المقترضين		الفارق	نسبة التغيير	الفارق		نسبة التغيير
		2006	2004			2006	2004	
إفريقيا	203	445	242	242	119%	887835	630271	41%
آسيا	71	248	177	177	249%	922068	631831	46%
أوروبا الشرقية	416	2063	1674	1674	396%	332760	122031	173%

³ ثلاث مؤسسات فقط من الدراسة الأصلية كانت من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ولم تُضمّن هذه المؤسسات في هذه الدراسة لأنها لا تساعد على التوصل إلى استنتاجات إقليمية. في دراسة العام 2004، تمّ إدراج مؤسسات مينا الثلاث مع منطقة إفريقيا.

أمريكا اللاتينية	776	2090	1314	169%	986102	1917987	949885	98%
المجموع	\$1466	\$4846	\$3380	231%	2352235	4060650	1708415	73%

إنّ البيانات في الجدول 1 تُبيّن بوضوح الموقع المتين والنمو السريع لمؤسسات التمويل الأصغر القائمة هذه. ولقد أشرف مجموع موجودات هذه المؤسسات على الارتفاع بثلاثة أضعاف في غضون سنتين. ووحدها بعض المؤسسات لم تعرف ارتفاعاً في محفظة الموجودات والقروض في هذه الفترة. ويهدف دعم هذا النمو، لتتسع قاعدة استثمار رأس مال هذه المؤسسات بدورها ولكن ليس بقدر نموّ الموجودات: تصبح هذه المؤسسات ذات قدرة أكبر على استخدام أموال القروض لإتمام عملية استثمار. وبالإجمال، ارتفعت نسبة الموجودات/استثمار رأس المال من 6.6 أضعاف عام 2004 إلى 8.6 مرّات عام 2006. ولقد أضافت هذه المؤسسات ما مجموعه 435 مليون دولار على شكل حقوق ملكية إضافية في خلال سنتين. وعلى الرغم من أنّه ليس من اختصاص هذه الدراسة أن تعالج درجة الارتفاع الناجمة عن المكاسب المستبقة، إلاّ أنّه من الواضح أنّ مبلغاً إضافياً قد أتى من استثمار جديد.

وإنّ نموّ عدد المقترضين أضعف من نموّ الموجودات والمحفظة ولكنه لا يزال نمواً كبيراً: إنّ عدد المقترضين ارتفع بنسبة 73% في غضون سنتين. وإنّ الفارق بين معدلات النمو للمحفظة وعدد المقترضين يفيد بأنّ أحجام القرض ترتفع وهذه هي الحال بالفعل. إنّ متوسط حجم القرض في الإجمالي لهذه المؤسسات كان \$623 عام 2004 وأصبح \$1.193 عام 2006 أي بارتفاع قدره 91%. وإنّ متوسط أحجام القروض ارتفع في جميع المناطق خصوصاً في أوروبا الشرقية مما يفيد بأنّ مؤسسات التمويل الأصغر توسّع قاعدتها الزبونية. ووحدها بعض المؤسسات مثل بازيكس BASIX في الهند خفّضت متوسط حجم القرض.

وعلى الرغم من أنّ الصورة الإجمالية تعكس نمواً سريعاً في الموجودات والمحفظة، ونمواً سريعاً في وسط المقترضين وقدرة أكبر على استخدام أموال القروض لإتمام عملية استثمار (بما يعرف بنسبة الرافعة) وأحجام قروض أكبر في كلّ منطقة إلاّ أنّ هناك أوجه اختلاف كبيرة بين المناطق.

إفريقيا. إنّ المجموعة تضمّ سبعة مصارف تمويل أصغر متخصصة وأربع مؤسسات مالية غير بنكية وفرعين مصرفيين (مشاريع مصغرة الحجم) ومصرف ريفي واحد. وسُجّلت تغييرات قليلة في الوضع في خلال السنتين المنصرمتين وكان الأبرز تحوّل هيئة بناء استثمار رأس المال إلى مصرف قوامه حقوق الملكية. ولقد نمت المؤسسات كلّها ما عدا واحدة في زيمبابوي. ولم يكن ارتفاع عدد المقترضين بهذا الحجم في المناطق الأخرى: 41%. و3 من 14 مؤسسة فقدت عدداً من زبائنها. ويُعزا الجزء الأكبر من نموّ المحفظة إلى ارتفاع حجم القرض الذي ارتفع بنسبة 56% في خلال السنتين المنصرمتين. ولقد تحسّنت نسب الرافعة وجرى تصويب أوجه الاستخدام المفرط والفاصل لأموال القروض لإتمام الاستثمارات. عام 2006، حققت مؤسسة واحدة نسب رافعة

تفوق 8 مرّات وكان المتوسط 5.4 مرّة. وفي السابق كانت مؤسسات أربع قد حققت نسبة رافعة تفوق 8 مرّات مقابل ثلاث مؤسسات حققت نتيجةً دون 3 مرّات.

آسيا. حققت مؤسسات التمويل الأصغر الآسيوية محفظةً ممتازةً ونموًا في الموجودات في خلال هذه الفترة حيث ارتفعت المحفظة بنسبة 249% والموجودات بنسبة 281%. وجميع مؤسسات التمويل الأصغر الآسيوية تحقق النمو وبعضها يُحقق نموًا سريعًا للغاية. ولقد نمت مؤسسة شير SHARE (الهند) بنسبة تقارب 600% في المحفظة وأكثر من 300% في عدد الزبائن. وكان نموّ الزبائن أقلّ مما يعني أنّ المنظمة تخفّض أحجام قروضها (مع أنّ النمو الإجمالي للزبائن تأثر بمؤسستين أخريين أكبر حجماً خسرتا أعداداً كبيرةً من الزبائن). وتتضمن هذه المنطقة المجموعة الأقدم من المؤسسات: تأسست ثلاث منها في الثمانينات وثمانية في التسعينات ولم تتأسس أي واحدة بعد العام 2000. وحدها أكليدا ACLEDA في كمبوديا ومصرف كزاك XAC في منغوليا هما مصرفان تجاريّان بالكامل. أمّا المؤسسات الأخرى فهي جميعها غير مصرفية أو فئة أدنى من المصارف (مثل سيوا SEWA المصنّف على أنّه مصرف تعاوني لتنمية المدن). وتعاني المؤسسات الآسيوية مشاكل في مجال اقتراض الأموال وتوظيفها مع أنّ هذه المشاكل ليست بالحدة التي كانت عليها عام 2004. فمؤسسة واحدة كانت تعمل في استثمار رأس المال المناسب (4 إلى 8 مرّات). وكانت مؤسستان تحققان معدلات رافعة مفرطة بينما كان العكس يصحّ لغالبية المؤسسات الأخرى (بين مرتين و 4 مرّات)⁴.

أوروبا الشرقية (بما فيه مؤسسة من آسيا الوسطى). القصة الكبيرة في هذه المنطقة تُحقّقها بروكريدت Procredit التي تضم 9 من المؤسسات الأربعة عشر التي جرى تحديدها في المنطقة. وجميع مؤسسات بروكريدت هي مصارف تجارية. ومؤسسات التمويل الأصغر هذه أجدّ من تلك الموجودة في آسيا ولقد تمّ إطلاق ثمانية في التسعينات وستّة في العام 2000. وبفضل بروكريدت، تُسجّل المنطقة نسب رافعة مرتفعة حيث يرتفع متوسط هذه النسبة من 10.4 مرّات إلى 13.5 مرّات. فقط أربع مؤسسات تمّ رفعها أقلّ من 6 مرّات. وتتوسّع هذه المؤسسات لكي تُصبح مصارف بخدمة كاملة وهذا يتجلّى من خلال الارتفاع في متوسط حجم القرض من \$3.409 إلى \$6.200 أي بارتفاع 82%.

أمريكا اللاتينية. هذه المنطقة هي الأكبر بأشواط من حيث عدد مؤسسات التمويل الأصغر التجارية وتبيّن هذه الدراسة 32 منها. ولقد تأسست مؤسسات التمويل الأصغر بمعظمها تقريباً في التسعينات. و15 منها هي مؤسسات مالية غير بنكية و10 هي مصارف تمويل أصغر وهي تعمل بغالبيتها مع رخص مصارف تجارية معيارية. وسبعة هي شركات خدمة أو فروع عن مصرف تجارية وتمثّل جهوداً في تصغير الحجم. ولقد ازدادت موجودات جميع هذه المؤسسات ومحفظاتها وحقوق ملكيتها ولقد نمت جميعها في عدد الزبائن ما عدا واحدة. وتحقق هذه

⁴ تستبعد الأرقام مصرف راكيات في إندونيسيا (BRI) وهو أحد مؤسسات التمويل الأصغر الأكبر والأكثر نجاحاً في العالم. وكان المصرف مؤسسة تملكها الحكومة عام 2004 ولقد أصدر مذ ذاك سندات عامة بنسبة 30% من مخزون القيمة وأصبح بالتالي جزء منه ملكاً للمساهمين. ولكنّ البنك هو من الحجم بحيث أنّ إدراجه في الإجمالي سوف يغلب الاتجاهات المناطقيّة الأكثر انتشاراً.

المنطقة نسب رافعة مناسبة حيث يرتفع المتوسط من 6.3 مرّات إلى 7.6 مرّات. وحدها بعض المؤسسات تعاني من طفرة أو قلة في نسب الرافعة مما ينعكس إيجاباً على نوعيّة التنظيمات والإشراف في المنطقة. وبالنسبة إلى منطقة لطلما اتهمت بالإنحراف عن المهمّة، قد يكون من المفاجئ أن يرتفع متوسط حجم القرض بسرعة أقلّ في هذه المنطقة منه في المناطق الأخرى (36% في خلال السنتين المنصرمتين). والوضع العام في أمريكا اللاتينيّة سليم وصحيّ ويطور النمو.

بناء قاعدة بيانات لعام 2006

عام 2006، كشفت الدراسة عن وجود 222 مؤسسة تمويل أصغر في أربع مناطق نامية لديها رأسمال من الأسهم وترعى تنظيمها هيئة محليّة. ومن بين هذه المؤسسات منحت 199 مؤسسة ما يكفي من المعلومات بشأن القروض، والمقترضين، والموجودات واستثمار رأس المال للمساهمين لإدراجها في هذه الدراسة (للإطلاع على مجموعة البيانات الكاملة، مراجعة الملحق 4). تضمنت بيانات 2006 المؤسسات الـ71 المبيّنة أعلاه كما مؤسسات جديدة أخرى. ومن الملفت أنّه عام 2006، تمكّننا من تحديد بيانات بشأن أكثر من ضعف عدد مؤسسات التمويل الأصغر المساهمة المدرجة في دراسة 2004 (الجدول 2). وهذا الواقع وحده يشهد على النمو السريع للتمويل الأصغر التجاري. كما يشهد على تنامي وفرة المعلومات وهو متصل في التمويل الأصغر بمستثمرين تجاريين. وينمو اهتمام المستثمر مع توفّر معلومات أفضل. وبالنظر إلى مشاكل وفرة الوقت والبيانات، لم نقم بأي محاولة لفصل النمو الوافد عن النمو المبلّغ عنه.

إنّ أنماط النمو في عدد من المؤسسات تختلف باختلاف المنطقة. وفي أمريكا اللاتينيّة الرائدة في التمويل الأصغر التجاري، سبع مؤسسات جديدة عام 2006 مقارنةً بعام 2004 (الملحق 4). ويبدو أنّ دخول مؤسسات تمويل أصغر متخصصة جديدة قد تباطأ مقارنةً بالفترة الأولى من التكوين المؤسسي السريع. والتمويل الأصغر التجاري هو اليوم صناعة في طور البلوغ في أمريكا اللاتينية سيّما وأنّ عوامل عدّة تُساهم على الأرجح في تناقص عدد المؤسسات الجديدة:

- ونظراً لوجود أسواق جديدة تنافسيّة، يُمكن لوجود لحوجز أمام دخول فعاليّات جديدة أن يؤخّر دخول مؤسسات جديدة.
- وإنّ عمليّة تحويل مؤسسات التمويل الأصغر إلى مؤسسات ماليّة منظمّة يُمكن أن يكون مكتملاً بدرجة كبيرة: ولعلّ تحولات محتملة عديدة قد وقعت.
- إنّ الدخول الجديد إلى التمويل الأصغر قد يُعزّا بدرجة كبيرة إلى وجود مصارف تجاريّة سائدة لا تُبلّغ عن نفسها على أنّها مؤسسات تمويل أصغر.
- إنّ البيانات لأمريكا اللاتينيّة توفّرت قبل مناطق أخرى فما عاد من الممكن إيجاد مؤسسات قائمة لم يجرّ تحديثها عام 2004.

الجدول 2: أعداد مؤسسات التمويل الأصغر بحسب المناطق، 2004-2006

عدد مؤسسات التمويل الأصغر التي لديها معلومات	نسبة التغيّر	عدد المؤسسات المرصودة		المناطق
		2006	2004	
49	19	52	28	إفريقيا
59	17	66	24	آسيا
47	21	54	25	أوروبا الشرقية
44	35	50	47	أمريكا اللاتينية
199	92	222	124	المجموع

إنّ الارتفاع في عدد المؤسسات مُلفت بالدرجة الأكبر في آسيا حيث ارتفعت الأعداد بثلاثة أضعاف في خلال السنتين المنصرمتين. وتجد آسيا نفسها في وسط نموٍ مُلفتٍ في التمويل الأصغر التجاري حيث تتكوّن المؤسسات الجديدة بسرعة وتُعلم هيئات التمويل الأصغر الدوليّة مثل سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX بوجودها.

كما أنّ النمو في منطقتي إفريقيا وأوروبا الشرقية/آسيا الوسطى كان سريعاً حيث ارتفع عدد المؤسسات في كلّ من هاتين المنطقتين بنسبة 86% و116% تبعاً. وأخيراً، لا يورد الجدول أو التحليل اللاحق منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لأنّه جرى التعريف عن ثلاث مؤسسات تمويلٍ أصغر مساهمة فقط. في حين ينمو التمويل الأصغر في المنطقة، إنّ النماذج التجاريّة هي حتّى الساعة محدودة بالمصارف السائدة فقط في القطاع العام بدلاً من مؤسسات التمويل الأصغر المتخصصة. وفي الوقت الراهن، إنّ منطقة مينا مشرّعة لمستثمري الديون في مؤسسات التمويل الأصغر غير الحكوميّة وليس لمستثمري رأس المال.

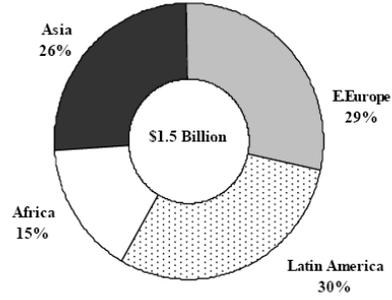
إجمالي التمويل الأصغر التجاري عبر العالم ومعدلات النمو الحديثة

إنّ المؤسسات المئة والتسعة والتسعين في هذه الدراسة تشكّل مجموعةً نظراً عن مؤسسات التمويل الأصغر التي يملكها المساهمون في عام 2006. وتخدم هذه المؤسسات حوالي 11.5 مليون مقترض ناشط ولديها محفظة مجموعة قيمتها 8.7 مليار دولار. ويبلغ مجموع استثمار رأس المال 1.5 مليار دولار والموجودات أكثر من 13.7 مليار (الرسمان 1 و2). ويبيّن الملحق 1 التفصيل بالأرقام.

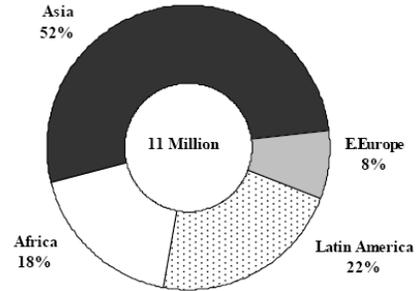
إنّ مؤسسات التمويل الأصغر الآسيويّة تخدم حالياً أكثر من 50% من زبائن العالم على الرغم من كونها تدير 44% فقط من الموجودات و38% من المحفظة القائمة. وفي الجهة المقابلة، نجد مؤسسات من أوروبا الشرقية تخدم 8% فقط من الزبائن ولديها 27% من المحفظة و29% من مجموع استثمار رأس المال.

الرسم 1: استثمار رأس المال والمقترضون في التمويل الأصغر التجاري لعام 2006

مجموع استثمار رأس المال لمؤسسات التمويل الأصغر عبر العالم

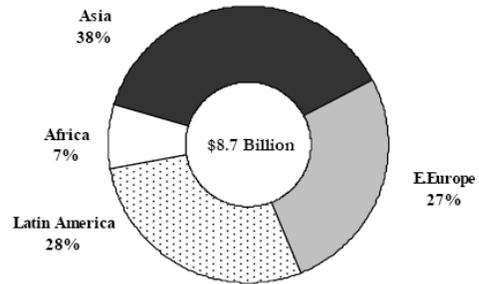


مجموع توزيع زبائن مؤسسات التمويل الأصغر

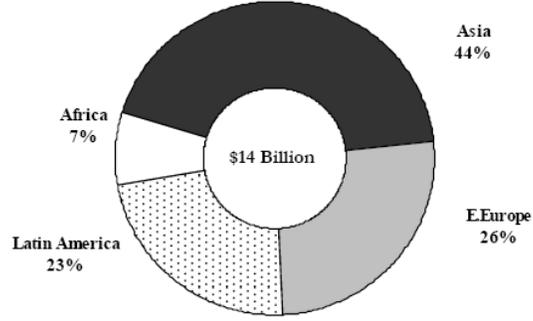


الرسم 2: محفظة وموجودات مؤسسات التمويل الأصغر التجارية بحسب المنطقة لعام 2006

مجموعة محفظة مؤسسات التمويل الأصغر القائمة



مجموع توزيع موجودات مؤسسات التمويل الأصغر



تقدّم إفريقيا مثلاً مثيراً للاهتمام للمستثمر في التمويل الأصغر. وللمنطقة 15% من مجموع استثمار رأس المال فقط 7% من مجموع الموجودات و7% من مجموع المحفظة. ومؤسسات التمويل الأصغر الإفريقية هي أقلّ توظيفاً للقروض بهدف الاستثمار من مؤسسات التمويل الأصغر في أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية. وهذه المخالفة قد تشير إلى أنّ المنطقة تواجه مخاطر كبيرة ويجب عليها بالتالي أن تسعى للحصول على مبالغ أعلى نسبياً من رأسمال الخطر.

إنّ المبالغ الإجمالية لعام 2006 هي أعلى بكثير من أرقام 2004 (الجدول 3). ولقد ارتفعت جميعها مرّات عدّة وتتجلى هذه التغيّرات السريعة في جميع المناطق. وكما رأينا في القسم الأوّل، يُمكن تفسير الجزء الأكبر من النمو من خلال النمو الأساسي لمؤسسات التمويل الأصغر القائمة. كما انتقل بعض مؤسسات التمويل الأصغر إلى شريحة المؤسسات المساهمة من خلال الانتقال من منظمة غير حكومية إلى مؤسسة مالية (مثل مؤسسة أوغندا المحدودة للتمويل الأصغر UML) أو من خلال انتقال الملكية من الحكومة إلى القطاع الخاص. والتغيير الأكبر والأهمّ في هذا النوع يُسجّل على مستوى مصرف راكيات في إندونيسيا الذي لم يكن يضمّ مستثمرين في حقوق الملكية عام 2004 وكان مؤسسة حكومية بالكامل. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2003 باع مصرف راكيات 30% من حقوق الملكية في طرح علني للسندات في سوق سنغافورة للبورصة. ولا شكّ في أنّ الشركات الناشئة حديثاً ساهمت في النمو مع أنّه يُستبعد أن تُضيف المؤسسات الناشئة حديثاً شيئاً يُذكر على الأرقام الإجمالية العالمية في سنوات عملها الأولى. وأخيراً يأتي النمو من اتساع قاعدة البيانات كما ورد أعلاه.

الجدول 3: الأرقام الإجمالية للتمويل الأصغر التجاري، 2006

المقترضون	محفظة القرض (مليون دولار أمريكي)	الموجودات (مليون دولار أمريكي)	الاستثمار في رأس المال (مليون دولار أمريكي)
2098000	652	1032	239
5968000	3269	6028	402
874000	2314	3537	441

465	3191	2482	2526000	أمريكا اللاتينية
\$1547	\$13788	\$8717	11466000	المجموع لعام 2006 (199 مؤسسة تمويل أصغر)
				مقارنة بين عامي 2004-2006
\$363	\$2491	\$1549	2897000	المجموع لعام 2004 (92 مؤسسة تمويل أصغر)
1184	11297	7168	8659000	حجم النمو
%326	%454	%463	%296	نسبة النمو

مؤسسات التمويل الأصغر "التي يُمكن الاستثمار فيها"، 2006

يعالج هذا القسم توزيع المؤسسات المساهمة وتغيّر توزيعها منذ العام 2004. فهناك عدد أكبر من مؤسسات التمويل الأصغر مختلفة الأحجام عام 2006 منه عام 2004 إذا جرت مقارنة المسألة من منظار القاعدة الزبونية ومجموع استثمار رأس المال أو محفظة القرض. ولقد ارتفع إلى نسبة 88% عدد مؤسسات التمويل الأصغر الصغيرة نسبياً التي تخدم أقل من 15.000 مقترض ولديها 5 ملايين دولار أو أقل من استثمار رأس المال. وإنّ النموّ عند نهاية المجموعة هو الملفت (الملحق 2).

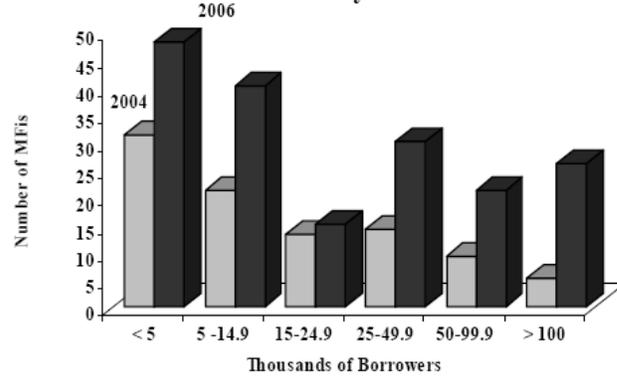
مؤسسات التمويل الأصغر الكبرى

يحقق عدد متزايد من مؤسسات التمويل الأصغر أشواطاً مهمة: 100.000 مقترض ومحفظات قرض بقيمة 100 مليون دولار (الرسم 3). عام 2004، بلغت خمس مؤسسات (أكسي ACSI، مصرف راكيات BRI، مصرف تيبا TEBA، كومبارتاموس وسيدس SEEDs) أكثر من 100.000 مقترض وحققت أربع مؤسسات (تيبيا، راكيات، كا أم بي KMB، وبانكو سوليداريو Banco Solidario) محفظات تتعدى 100 مليون دولار. وتزد حققت 20 مؤسسة هذا الهدف للعديد من المقترضين وبلغت 20 مؤسسة حجم المحفظة المنشود (الرسم 4). وترد ست مؤسسات تمويل أصغر على كلا اللائحيتين (تيبيا، أكليدا ACLEDA، راكيات، سوليداريو، كومبارتاموس Compartamos وميبانكو Mibanco). وتظهر مؤسسات كبيرة في كل منطقة مع أنّه لم تتمكن أي مؤسسة في أوروبا الشرقية من تحقيق أكثر من 100.000 مقترض.

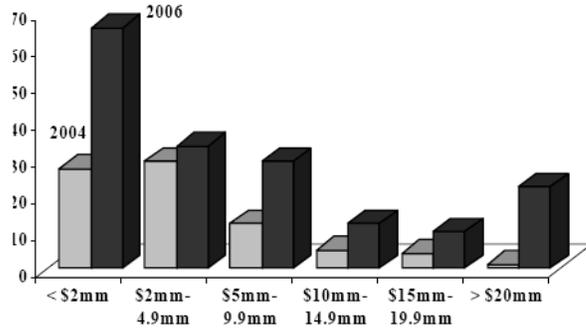
وتتواجد عشرة من المؤسسات التي لديها قاعدة زبونية كبيرة كما هو متوقع في آسيا وهي تضمّ العديد من المؤسسات التي جرى تحديدها مؤخراً. ومعظم مؤسسات التمويل الأصغر الجديدة هذه إن لم تكن كلّها كانت موجودة عام 2004 (مثل سبندانا Spandana وسنغاميترا Sanghamitra في الهند) ولكنّها لم تكن مشهورة جداً في خارج دولها. ومن الملفت أنّ ست من المؤسسات التي لديها أعداد كبيرة من المقترضين هي في إفريقيا وهي تُسقط مفهوم أنّ مؤسسات التمويل الأصغر الإفريقية لم تُحقق انتشاراً كبيراً.

الرسم 3: تغيّر مؤسسات التمويل الأصغر على المستوى العالمي بحسب توزيع الزبون واستثمار رأس المال،
2006-2004

مؤسسات التمويل الأصغر على المستوى العالمي بحسب القاعدة الزبونيّة



مؤسسات التمويل الصغر على المستوى العالمي بحسب مجموع استثمار رأس المال



إنّ معظم المؤسسات التي لديها محفظات تتعدّى 100 مليون دولار هي إمّا في أوروبا الشرقية أو في أمريكا اللاتينية. ولقد جرى التعرف إلى هذه المؤسسات بمعظمها في دراسة العام 2004 ولكن في تلك الأونة كان لأربع مؤسسات فقط محفظات تفوق هذه العتبة. وكانت جميع مصارف بروكريدت المدرجة أعلاه بعيدة عن هذه العلامة عام 2004 ولقد تمكّنت بفضل نموّ كبير من تخطّي هذه العتبة في خلال السنتين الأخيرتين.

يبقى مصرف راكيات في أندونيسيا المؤسسة الأكبر لناحية الوصول إلى الزبون وحجم المحفظة عامي 2004 و2006. ولقد أدرجه إصداره الأخير للسندات وللمرّة الأولى ضمن فئة مؤسسات التمويل الأصغر المساهمة.

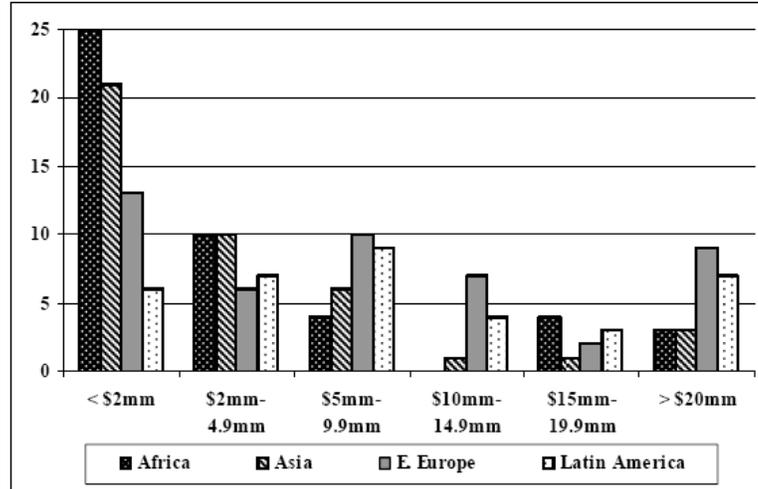
الرسم 4	
مؤسسات تمويل أصغر تخدم أكثر من 100.000	مؤسسات تمويل أصغر لديها محفظة تفوق 100 مليون دولار أمريكي
مقترض	دولار أمريكي
○ أكسي (ACSI) - إثيوبيا	○ نيبا بنك (TEBA) - إفريقيا الجنوبية
○ كريدت إنديمنيتي -Credit Indemnity - إفريقيا الجنوبية	○ أكليدا بنك (ACLEDA) - كمبوديا
○ ديكسي (DECSI) - إثيوبيا	○ بنك راكيات إندونيسيا Rakyat
○ إكويتي بنك -Equity Bank - كينيا	○ خان بنك Khan Bank - منغوليا
○ شركة مالوي للتمويل الريفي (Malawi Rural Finance Co.)	○ كا أم بي (KMB) - روسيا
○ مصرف نيبا (TEBA) - إفريقيا الجنوبية	○ بروكريدت بنك بلغاريا ProCredit
○ أكليدا (ACLEDA) - كمبوديا	○ بروكريدت بنك جورجيا ProCredit
○ أمريت (AMRET) - كمبوديا	○ بروكريدت بنك كوسوفو ProCredit
○ بنك راكيات إندونيسيا (BRI)	○ بروكريدت بنك رومانيا ProCredit
○ خان بنك Khan Bank - منغوليا	○ بروكريدت بنك أوكرانيا ProCredit
○ روهونا Ruhuna - سريلانكا	○ بروكريدت بنك صربيا ProCredit
○ ساباراغمو Sabaragamuwa - الهند	○ أو بي أي بنك سارايفو (UPI) - البوسنة
○ سنغاميتر Sanghamitra - الهند	○ بانكو لوس أنديس Baco Los Andes - بوليفيا
○ شير (SHARE) - الهند	○ بانكو بروكريدت Banco ProCredit - سالفادور
○ سبندانا Spandana - الهند	○ بانكو سوليداريو Banco Soldario - إكوادور
○ هوشالي بنك Khushhali - باكستان	○ بانكوسول Bancosol - بوليفيا
○ بانكو سوليداريو Banco Solidario - إكوادور	○ بانكو دي تراباخو Banco de Trabajo - بيرو
○ كومبارتاموس Compartamos - المكسيك	○ كومبارتاموس Compartamos - مكسيك
○ ميبانكو Mibanco - بيرو	○ ميبانكو Mibanco - بيرو
○ بانكو ديل تراباخو Banco de Trabajo - بيرو	○ بروديم Prodem - بوليفيا

الفروقات المناطقية بين مؤسسات التمويل الأصغر

إن الفوارق الواضحة بين المناطق تعبر عن أحجام التنمية الإجمالية للتمويل الأصغر في كل منطقة. وتحقق آسيا معدلات الوصول الأكبر مع المحفظات الأصغر حجماً عندما نقارن معدل المنطقة من المحفظة الإجمالية العالمية مع نسبة المقترضين في العالم؛ كما حصل في أرقام 2004 (الرسمان 1 و 2). وفي المنطقة عشر مؤسسات تمويل

أصغر تخدم ما يزيد على 100.000 زبون أي حوالي ضعف العدد من أي منطقة أخرى. كما وفي آسيا تتوّع كبير مع مؤسسات متعددة من أحجام مختلفة. ولكن بما أنّ القروض صغيرة جداً في آسيا، يطلب العديد من مؤسسات التمويل الأصغر أحجاماً صغيرة نسبياً من استثمار رأس المال، في غالب الأحيان أقلّ من مليوني دولار (الرسم 5).

الرسم 5: عدد مؤسسات التمويل الأصغر بحسب مجموع استثمار رأس المال، موزّع بحسب المناطق



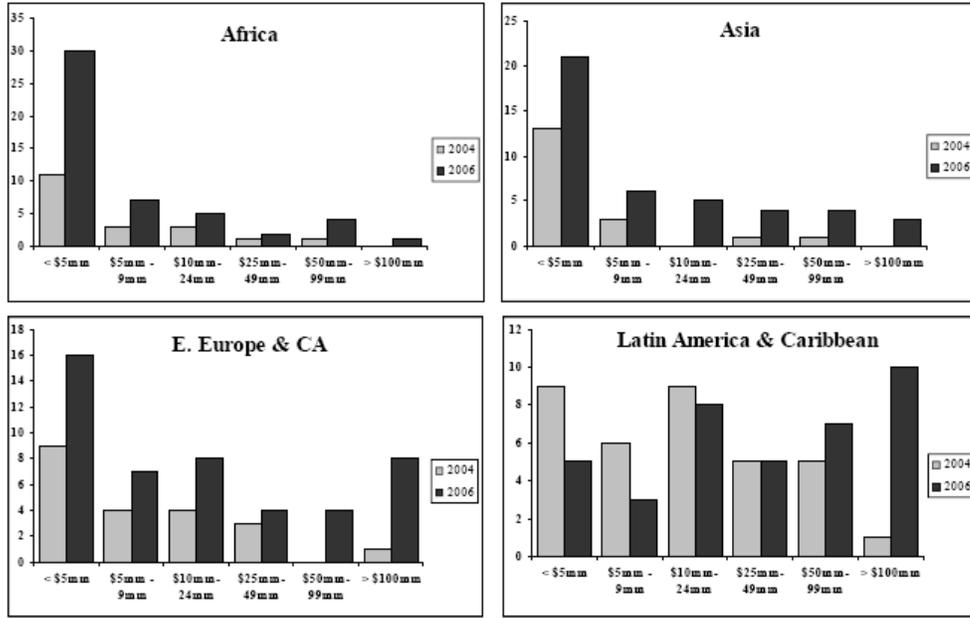
في إفريقيا، إنّ 34 مؤسسة تمويل أصغر من أصل 52 (أكثر من النصف) تخدم أقلّ من 15.000 زبون. من 2004 وحتى 2006، حققت إفريقيا معدل النمو الأكبر في المؤسسات الصغيرة مقارنةً بمناطق أخرى (ارتفاع بنسبة 183% مراجعة الملحق 2). وقد يكون من الصعب لصناديق استثمار رأس المال الخارجيّة أن تستثمر في مؤسسات صغيرةٍ مماثلةٍ لديها حقوق ملكيّة إجماليّة لا تتعدّى مليوني دولار. ويصعب على صناديق استثمار رأس المال أن تدير صناديق استثمار رأس المال الصغيرة للغاية بطريقة مربحة.

وفي منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى عدد أكثر من مؤسسات التمويل الأصغر (32 من أصل 49) وهي تخدم أقلّ من 15.000 زبون (الملحق 2). وحيث أنّ مؤسسات التمويل الأصغر في المنطقة تشكّل 26% من إجمالي موجودات مؤسسات التمويل الأصغر عبر العالم، يُستنتج بأنّ هذه المؤسسات تعمل بطريقة مشابهة لمصارف متخصصة تخدم المشاريع الأصغر ومشاريع العمل الصغيرة (الرسم 2).

وفي أمريكا اللاتينيّة توزيع شامل للمؤسسات وهو منحاز نسبياً تجاه المؤسسات الأكبر حجماً حيث تخدم 16 مؤسسة أكثر من 50.000 زبون. ومن الملف أن ترى أمريكا اللاتينيّة انتقالاً حياًل مؤسسات أكبر حجماً (أكثر من 50 مليون دولار). في أمريكا اللاتينيّة، إنّ عدد مؤسسات التمويل الأصغر الصغيرة انخفض إلى النصف تقريباً، متراجعاً بنسبة 44% في سنتين (الرسم 6)؛ ويفضي هذا التغيير بغالبيّته إلى تنامي مؤسسات التمويل الأصغر وخروجها عن الفئات الأصغر. كما وتدعم هذه الملاحظة خلاصة أنّ الحواجز الأكبر أمام الدخول قد نمت بينما

تعاظمت الصناعة في المنطقة؛ ويُمكن للوافدين الأصغر حجماً التنافس بشكلٍ سهلٍ مع مؤسسات تمويلٍ أصغر قائمة.

الرسم 6: عدد مؤسسات التمويل الأصغر
التغير الإقليمي بحسب حجم المحفظة



استشراف خمس سنوات من الصناعة

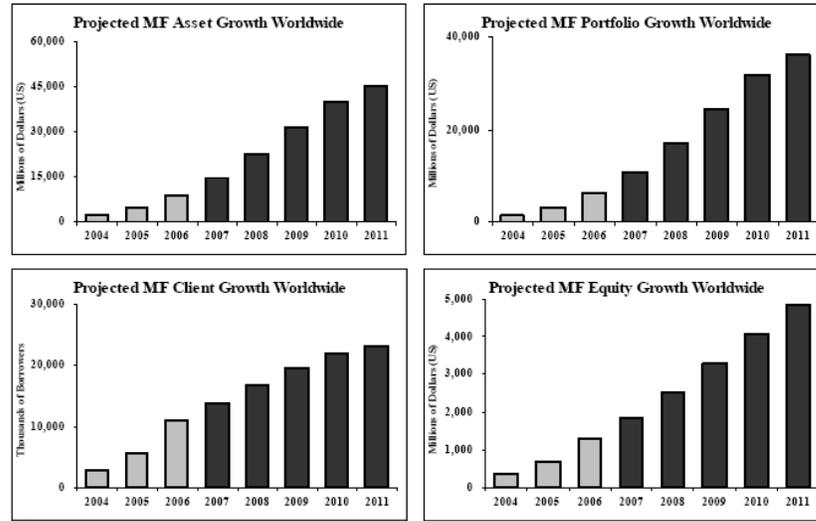
إنّ الأدلة عن النمو المضطرد، كما لاحظنا هنا، يطرح السؤال بشأن نفس النمو وإلى مدى سيديوم وإلى أي حجم سيصل التمويل الأصغر. ولاستخراج هذه الاستطلاعات، بدأ معدّو الدراسة احتساب معدل النمو السنوي المتراكم من دراسة العام 2004 وحتى دراسة العام 2006 لكلّ من المقاييس الأربعة المستخدمة لقياس الصناعة: المحفظة القائمة، مجموع الموجودات، مجموع استثمار رأس المال، والمقترضون. ولقد احتسب معدل النمو السنوي المتراكم باستخدام النمو الأساسي الذي يُمكن قياسه ومقارنته بين الدراستين وبالتالي إنّ معدّل النمو الذي نبدأ معه يُبنى فقط على نموّ مؤسسات التمويل الأصغر الإحدى والسبعين نفسها المستخدمة لتقييم نموّ التمويل الأصغر الأساسي⁵. ومؤسسات التمويل الأصغر هذه مدرجة في الملحق 4 ضمن فئة "مضمّنة في عام 2004". ومن ثمّ وسّعنا معدّل النمو هذا إلى المستقبل على افتراض أنّه سيتراوح في كلّ سنة بين 2 و15% بحسب المقاييس المستخدمة؛ وإنّ معدلات التناقص المختلفة تُنسب إلى معدلات النمو المختلف الملحوظة منذ العام 2004 وإلى

⁵ لا تشمل المؤسسات الإحدى والسبعين غير المؤسسات التي تضمّ معلومات مكتملة ومتكاملة لعامي 2004 و2006 وبالتالي فإنّ بعض المؤسسات التي ترد في الملحق 4 ضمن فئة "مضمّنة عام 2004" لا ترد من بين مؤسسات التمويل الأصغر الإحدى والسبعين المستخدمة لإجراء حسابات النمو الأساسية.

توقّعات صناعيّة مثل تنامي معدل توظيف القرض للاستثمار (الذي يُقاس عبر مقارنة استثمار رأس المال بالموجودات) وزيادة الفعاليّة (التي تُقاس عبر مقارنة المحفظة بالموجودات) مع مرور الوقت. ولقد استخدمنا معدّل النمو الجديد المتناقص هذا بصورة سنويّة لكي نحتسب مستوى القروض القائمة أو الموجودات الخ. في سنة معيّنة. كما أننا احتسبنا سلسلة من المعدلات غير النظاميّة لتعقّب مسيرة التغيّر المتوقّعة.

وترد النتائج هنا في الرسم 7 وهي تُبيّن نمواً كبيراً في مجموع الموجودات والمحفظة القائمة بينما يوشك الزبائن ومجموع الاستثمار في رأسمال على التساوي. ولمزيد من المعلومات بشأن افتراضاتنا الرجاء مراجعة الملحق 3. يجب أن نشدد على أنّ هذه التوقعات ميكانيكيّة وليس الهدف منها تحليل الاقتصاديات التي يُبنى عليها نموّ الصناعة.

الرسم 7: صناعة التمويل الأصغر – توقّعات على خمس سنوات



إذا كان للنمو الأساسي الجاري أن يستمرّ بحسب افتراضاتنا، وأن يكون قريباً من المعدلات المسجّلة في خلال السنتين المنصرمتين، فإنّ المجموع للمؤسسات المتّين واثنين وعشرين في هذه الدراسة سيبلغ 36 مليار دولار على شكل قروض قائمة لـ 23 مليون زبون عام 2011. وإنّ نمواً مماثلاً سيقتضي موجودات إجماليّة بأكثر من 45 مليار دولار أمريكي وحوالي 5 مليارات دولارات على شكل استثمارات إجماليّة في رأس المال بما فيها استثمارات جديدة في رأس المال (حوالي 1.5 مليار دولار بحلول 2009) والمكاسب المحتجزة (الملحق 3).

ومع أنّ هذا يبدو ضخماً عندما ننظر حالياً في وضع صناعة التمويل الأصغر التجاري فهذا لا يزال ضمن توقّعات أخرى حول الطلب الإجمالي على التمويل الأصغر عبر العالم. مثلاً، توقّع كلّ من بلو أوركارد Blue

Orchard وسيجاب CGAP الطلب العالمي الإجمالي على التمويل الأصغر بـ100 مليار دولار من حوالى 500 مليون أسرة⁶.

صناديق الاستثمار في التمويل الأصغر

نما الاستثمار الأجنبي في التمويل الأصغر في خلال السنتين الفائتين حيث حقق العديد من مؤسسات التمويل الأصغر الربحية والنمو الكبير وحيث رأى المزيد من مستثمري القطاع الخاص في التمويل الأصغر فرصة للاستثمار. وبدءاً من تاريخ 7 آب/أغسطس 2006، أصدر سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX لائحة تضمّ 75 صندوق استثمار متخصص في التمويل الأصغر وفيها بحسب تقدير معدّي الدراسة 48 صندوق خاص قد حقق أو هو مستعد لتحقيق استثمار رأسمال في مؤسسات التمويل الأصغر وعلى الأقلّ 12 وكالة تنمية ثنائية أو متعددة الأطراف. وفي حين أنّ خمسة على الأقلّ من هذه الصناديق هي جديدة مستحدثة في السنة المنصرمة أو ما شابه، نتوقع أن يكون عدد الوافدين مؤخراً إلى السوق أعلى وأنّ يكون عدد وحجم الصناديق في تنام سريع ومستمر. ويقدر كلّ من سيجاب وأدا (ADA مساعدة على التنمية المستقلة Appui au Développement Autonome) أنّ هذه الصناديق استثمرت 1.2 مليار دولار في مؤسسات التمويل الأصغر مباشرة أو من خلال صناديق أخرى تستثمر في مؤسسات التمويل الأصغر أي أنّه جرى احتساب بعض المؤسسات مرتين⁷. وعلى الرغم من أنّ معدّي الدراسة لم يتمكنوا إلاّ من جمع بيانات قليلة حيال موضع استثمار هذه الصناديق، إلاّ أنّ العينة أشارت إلى أنّ حوالى 20% من رأس المال الإجمالي يُستثمر في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى و8% في آسيا و20% في إفريقيا و32% في أمريكا اللاتينية و20% في صناديق أخرى. ولقد قام كلّ من أعضاء المجلس باستثمار واحد على الأقلّ وإلى حدّ سبعة عشر استثمار في رأس المال في مؤسسات التمويل الأصغر في المناطق الأربع مقابل تعهد إجمالي بقيمة 144 مليون دولار أمريكي. والمعلومات بشأن استثمارات أعضاء المجلس الحالية متوفرة على شبكة الإنترنت⁸.

III. هيكلية تملك مؤسسات التمويل الأصغر

إنّ تركيب الملكية مهمّ للغاية من أجل عمل مؤسسة التمويل الأصغر بصورة سليمة. ولهيكليّة الملكية تأثير مباشر على موضع التحكم بالكيان المؤسسي وبالتالي على سلطة اتخاذ القرار. وعليه فإنّ الملكية تؤثر بشكل كبير في المهمة وتوجيهها. كما أنّها تؤثر في الاستقرار والاستمرارية مع مرور الوقت وفي النفاذ إلى التمويل في حال الأزمات أو إلى النمو والثقة العامة في الكيان. وإنّ هذا الجزء من الدراسة يعالج نتائج الاستبيانات المتعلقة بتركيبة

⁶ " Microfinance Investment Funds: Looking Ahead "، ندوة بنك التنمية الألماني KfW حول تنمية القطاع المالي، 4 آب/أغسطس 2006، <http://microcapital.org/downloads/resourcepapers/KfW-MFIFLookingAhead.pdf>

⁷ مذكرة سيجاب المركزة رقم 30 "سوق الاستثمار الأجنبي في التمويل الأصغر" The Market for Foreign Investment in Microfinance، آب/أغسطس 2005.

⁸ الموقع الإلكتروني للمجلس www.cmef.com

المساهمين والتي استكملتها 25 مؤسسة تمويل أصغر من العالم؛ ويقدم أعضاء المجلس استثمارات في 15 من هذه المؤسسات مقارنةً بـ18 عام 2004.

ومن هذه المؤسسات الخمسة والعشرين، 6 في إفريقيا، 7 في آسيا، 5 في أوروبا الشرقية و7 في أمريكا اللاتينية. وإنّ التوزيع الحالي يعكس التوزيع العالمي لاستثمار رأس المال كما يظهر في الرسم 1 ولعلّه يُبالغ في تحديد حجم إفريقيا على حساب أوروبا الشرقية.

وإنّ هيكليات الملكية في 25 مؤسسة أجابت على الاستبيان ترد (من دون ذكر الاسم) في الجدول 4. وللوهلة الأولى، إنّ أنماط الملكية تبدو مختلطة مع عدد المساهمين الذي يتراوح بين 1 و 112 وأنواع المساهمين التي تتضمن مجموعةً كبيرةً من الفعاليات المحلية والدولية: منظمات غير حكومية، مستثمرين خاصين واجتماعيين وتجاربيين ومستثمرين في القطاع العام وأفراد وأعضاء في المنظمات. وبعض المستثمرين متخصصين في التمويل الأصغر في حين يقوم آخرون منفردين بولوج هذا الحقل.

الجدول 4: هيكليات الملكية لخمس وعشرين مؤسسة تمويل أصغر

مجموع المستثمرين	غير معلوم	ESOP/موظفون	محلّية عامة	محلّية فردية	محلّية خاصة	دولية عامة	خاصة دولية تجارية	خاصة دولية اجتماعية	غير حكومية محلية	منظمة غير حكومية أصلية	
4								3 (%53)	1 (%47)	1	
5		1 (10%)		1 (1%)				2 (%39)	1 (%50)	2	
2						1 (%25)	1 (%75)			3	
6						4 (%66)	1 (%17)	1 (%17)		4	
4						2 (%30)	1 (%17)	1 (%53)		5	
7					1 (%29)	3 (%37)		2 (%24)	1 (%10)	6	
2								2 (%100)		7	
3	1							2		8	

	(%4)							(%96)			
112				87 (%13)	5 (%35)			8 (%47)	12 (%5)		9
33				32 *(%72)				1 (%28)			10
7	1 (%1)				4 (%90)			(%9) 2			11
5	1 (%16)		1 (%10)		1 (%65)	1 (%8)		(%1) 1			12
4	1 (%32)						(%10)1	1 (%18)		1 (%40)	13
1					1 (%100)						14
4	1 (%25)				1 (%35)			2 (%41)			15
3				1 (%01)	1 (%29)			1 (%71)			16
7	(%12)					3 (%44)		2 (%12)		1 (%32)	17
17		(%1) 1	3 (%6)	(%5) 1	6 (%28)			3 (%31)	2 (%10)	1 (%19)	18
3			1 (%30)			1 (%24)				1 (%46)	19
7		^(%22) 2		*(%9)	3 (%40)			1 (%14)		1 (%15)	20
7		(%15) 1	1 (%6)	4 *(%66)				1 (%13)			21
10				(%1) 2	2 (%28)			4 (%55)	2 (%16)		22
1					1 (%100)						23
4			1 (%13)	801 +(%50)	2 (%37)						24
2								1 (%10)		1 (%90)	25
	6	4	5	9	9	7	4	20	4	8	وتيرة

** يشمل الزبائن

+ أسهم استثمار رأس المال مطروحة علناً

* عدد المستثمرين غير معلوم

^ يشمل ESOP والعموم

ويُشكّل المستثمرون الاجتماعيّون الخاصون الدوليّون النوع الأكثر شيوعاً من المستثمرين في 20 مؤسسة ربّما بسبب مصدر المعلومات (أي بسبب تكوين المجلس). المستثمرون الاجتماعيّون العامون الدوليّون (مؤسسة التمويل الدولي IFC، والبنك الهولندي للتنمية FMO الخ.) الذين يتعاونون في غالب الأحيان مع الصناديق الخاصة هم أيضاً منتشرون ويتخذون شكل مالكين في سبع مؤسسات تمويل أصغر شملها الاستطلاع. وفي 12 مؤسسة، هناك مساهم رائد يملك 50% من الأسهم وهو يكون في غالب الأحيان المحفّز على تكوين مؤسسة التمويل الأصغر وشاري حصّة المؤسس وهو يدير حصّة لا تقلّ أهميّة في أعمال المؤسسة. و22 من أصل 25 مجيب لديهم نوع من الاستثمار الأجنبي في هيكلية التملك. كما ومن الفعاليّات الإضافية التي تملك مؤسسات التمويل الأصغر، الإدارة، طاقم العمل (من خلال مجموعة هيكلية EOSP) ناهيك عن الزبائن في بعض المؤسسات الآسيوية غير الممثلة في الدراسة. وحصص الملكية الخاصة بالإدارة وطاقم العمل هي صغيرة عموماً.

وفي مجرى تحديث هذه الدراسة، تمكنا من تحديد موقع المعلومات بشأن المؤسسات الأصلية الثمانية عشر والحصول عليها من دراسة 2004 التي تسمح لنا بإجراء مقارنة دقيقة سنة بسنة. ومؤسسات التمويل الأصغر الأولى الثمانية عشر في الجدول كانت واردة في الدراسة الأولى. وعند المقارنة مع الاستطلاع الأول، خُفض عدد مؤسسات التمويل الأصغر التي تملكها جهات عامة دولية (عادةً وكالات تنمية ثنائية ومتعددة الأطراف) من 10 إلى 6. وبالنظر إلى نمو الصناعة، قد يُشير هذا على ما يبدو إلى أنّ مصادر رأس المال الخاصة هي تحلّ محلّ الاستثمار العام المباشر في التمويل الأصغر التجاري، وهي خطوة مهمّة للنفوذ إلى جزء كبير من رأس المال الخاص والاستثماري. وعلى سبيل المقارنة، إنّ المؤسسات التي اعتبرت جهات استثمار دولية خاصة واجتماعية عام 2004 هي تعامل بالطريقة نفسها في هذه الدراسة مع أنّ العديد من المستثمرين الاجتماعيين قد اعتمد نظرة أكثر تجارية؛ بروكريدت هولدينجز/أي بي سي Procredit Holdings/IPC هي الرائدة في مجال زيادة التشديد على التسويق. وأخيراً، إنّ متوسط عدد أصحاب الملك قد تراجع بحسب البيانات من خمسة عام 2004 إلى 4 عام 2006. وهذا يُشير إلى أنّ حصص الملكية توحّدت بدرجة معيّنة وإلى أنّ أصحاب الملك يتخذون مواقف أكبر في مؤسسات التمويل الأصغر التجارية؛ وفي هذا دلالة على تنامي ثقة المستثمر وفهم لقدرة هذه الصناعة على النمو.

ومن بين أهمّ أبعاد الملكية، الأدوار النسبية للفعاليّات المحلية والدولية. وفي حين يجد العديد من المشاركين في الحقل الصناعي أنفسهم منحازين تجاه الملكية المحلية لعدد من الأسباب العملية الفلسفية، حمل بعض المستثمرين الدوليين موجودات وسلوكيات مهمّة إلى بعض مؤسسات التمويل الأصغر. ومن بين مجموعة المؤسسات الخمس والعشرين، أفادت عشر مؤسسات بأنّ المستثمرين الدوليين لديهم غالبية الحصص و13 بأنّ الملكية تعود بغالبيتها إلى جهات محلية. (وكان لاثنتين ما يكفي من المعلومات). ووحدها ثلاث مؤسسات كانت ذات ملكية محلية في

حين كانت خمس مؤسسات ذات ملكية دولية كاملة أو جزئية. وعلى الرغم من التوقعات المسبقة بأن يحلّ رأس المال المحلي بديلاً عن المستثمرين الدوليين في التمويل الأصغر، إلا أنّ هذه النتائج تفيد بأنّ العكس صحيح في السنتين الأخيرتين.

في دراسة 2004 الصادرة عن المجلس، مناقشة عن خصوصيات الملكية الدولية والمحلية. كما تعالج الدراسة أربعة نماذج مشتركة من ملكية مؤسسات التمويل الأصغر: منظمات غير حكومية متحوّلة، ملكية دولية لا يؤدي فيها المستثمرون الدوليون أي دور، فروع عن مصارف محلية، ومؤسسات ذات ملكية محلية هي بجزء كبير ملك أفراد وموظفين. وبالطبع ترتبط الملكية بشكل وثيق بالحكم في مؤسسات التمويل الأصغر التجارية. هذا وأنتج المجلس بياناً توافقياً بعنوان ممارسة حكم المؤسسات في مؤسسات التمويل الأصغر التي يملكها المساهمون *The Practice of Corporate Governance in Shareholder-Owned Microfinance Institutions* الذي ينظر بصورة مقتضبة وعملية في تحديات الحكم التي تواجهها مؤسسات تمويل أصغر ويعرض توصيات حول كيفية مواجهة هذه الشؤون وتطبيق الحكم المناسب.

ملحق 1: مقارنة بين عامي 2004 و2006 حول إجمالي النمو في التمويل الأصغر

المناطق	مجموع الموجودات (مليون دولار أمريكي)		الفارق	نسبة التغيّر	مجموع الاستثمار في رأس المال (مليون دولار أمريكي)		الفارق	نسبة التغيّر
	2006	2004			2006	2004		
إفريقيا	1032	336	696	207%	239	73	166	228%
آسيا	6028	249	5779	2321%	402	48	354	738%
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	3537	874	2663	305%	441	83	358	431%
أمريكا اللاتينية والكاريبى	3191	1032	2159	209%	465	159	306	192%
المجموع	\$13787	\$2491	\$11296	453%	\$1547	\$363	\$1184	326%

المناطق	محفظه القرض (مليون دولار أمريكي)		الفارق	نسبة التغيّر	عدد المقترضين		الفارق	نسبة التغيّر
	2006	2004			2006	2004		

إفريقيا	214	652	438	%205	707000	2098000	1391000	%197
آسيا	130	3269	3139	%2415	1078000	5968000	4890000	%454
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	377	2314	1937	%514	146000	874000	728000	%499
أمريكا اللاتينية والكاريبى	827	2482	1655	%200	966000	2526000	1560000	%161
المجموع	\$1549	\$8717	\$7168	%463	2897000	11466000	8569000	%296

الملحق 2: التغييرات الملحوظة بين عامي 2004-2006 بحسب عدد مؤسسات التمويل الأصغر

توزيع المحفظة لعام 2006 بحسب المناطق

	< 5 مليون \$	5-9 مليون \$	10-24 مليون \$	25-49 مليون \$	50-99 مليون \$	> 100 مليون \$
إفريقيا	30	7	5	2	4	1
آسيا	21	6	5	4	4	3
أوروبا الشرقية	16	7	8	4	4	8
أمريكا اللاتينية	5	3	8	5	7	10
المجموع	72	23	26	15	19	22

توزيع المحفظة لعام 2004 بحسب المناطق

	< 5 مليون \$	5-9 مليون \$	10-24 مليون \$	25-49 مليون \$	50-99 مليون \$	> 100 مليون \$
إفريقيا	11	3	3	1	1	1
آسيا	13	3	0	1	1	0
أوروبا الشرقية	9	4	4	3	0	1
أمريكا اللاتينية	9	6	9	5	5	1
المجموع	42	16	16	10	7	3

التغيير في توزيع المحفظة بحسب المناطق

	< 5 مليون \$	5-9 مليون \$	10-24 مليون \$	25-49 مليون \$	50-99 مليون \$	> 100 مليون \$

%100	%300	%100	%67	%133	%173	إفريقيا
%200	%300	%300	%500	%100	%62	آسيا
%700	%400	%33	%100	%75	%78	أوروبا الشرقية
%900	%40	%0	%11-	%50-	%44-	أمريكا اللاتينية
%1000	%171	%50	%63	%44	%71	المجموع

توزيع استثمار رأس المال لعام 2006 بحسب المنطقة

> 20 مليون \$	15-19.9 مليون \$	10-14.9 مليون \$	5-9.9 مليون \$	2-4.9 مليون \$	< 2 مليون \$	
3	4	0	4	10	25	إفريقيا
3	1	1	6	10	21	آسيا
9	2	7	10	6	13	أوروبا الشرقية
7	3	4	9	7	6	أمريكا اللاتينية
22	10	12	29	33	65	المجموع

توزيع استثمار رأس المال لعام 2004 بحسب المنطقة

> 20 مليون \$	15-19.9 مليون \$	10-14.9 مليون \$	5-9.9 مليون \$	2-4.9 مليون \$	< 2 مليون \$	
0	1	0	2	6	6	إفريقيا
0	1	0	2	5	8	آسيا
0	0	2	5	8	7	أوروبا الشرقية
1	2	3	3	10	6	أمريكا اللاتينية
1	4	5	12	29	27	المجموع

التغيير في استثمار رأس المال لعام 2006 بحسب المنطقة

> 20 مليون \$	15-19.9 مليون \$	10-14.9 مليون \$	5-9.9 مليون \$	2-4.9 مليون \$	< 2 مليون \$	
%200	%300	%0	%100	%67	%317	إفريقيا
%200	%0	%100	%200	%100	%163	آسيا
%800	%200	%250	%100	%25-	%86	أوروبا الشرقية
%600	%50	%33	%200	%30-	%0	أمريكا اللاتينية

المجموع	%141	%14	%142	%140	%150	%2100
---------	------	-----	------	------	------	-------

توزيع الزبائن لعام 2006 بحسب المنطقة (بالآلاف)

	< 5	14.9 -5	24.9-15	49.9-25	99.9-50	100
إفريقيا	17	17	3	4	4	6
آسيا	9	10	2	7	7	10
أوروبا الشرقية	21	11	6	10	0	1
أمريكا اللاتينية	11	5	4	9	10	6
المجموع	55	43	15	30	21	23

توزيع الزبائن لعام 2006 بحسب المنطقة (بالآلاف)

	< 5	14.9 -5	24.9-15	49.9-25	99.9-50	100
إفريقيا	8	4	0	5	0	2
آسيا	4	4	1	3	4	2
أوروبا الشرقية	12	6	2	1	0	0
أمريكا اللاتينية	7	7	10	5	5	1
المجموع	31	21	13	14	9	5

تغيير في توزيع الزبائن بحسب المنطقة (بالآلاف)

	< 5	14.9 -5	24.9-15	49.9-25	99.9-50	100
إفريقيا	%100	%275	%200	%20-	%400	%200
آسيا	%75	%150	%100	%133	%75	%550
أوروبا الشرقية	%58	%83	%200	%900	%0	%100
أمريكا اللاتينية	%14-	%43-	%60-	%80	%100	%500
المجموع	%55	%90	%15	%114	%133	%420

الملحق 3: توقعات النمو على خمس سنوات ومعلومات افتراضية

نظرة إلى الصناعة

عدد المؤسسات	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
	124	155	193	231	265	291	308	316

								التمويل الأصغر
36160	31691	24548	17035	10707	6150	3088	1549	
23284	21886	19648	16881	13907	11003	5644	2895	عدد المقترضين
4855	4094	3285	2515	1841	1291	687	363	مجموع استثمار رأس المال
45365	39897	31488	22539	14759	8907	4712	2489	مجموع الموجودات

منحنيات النمو

2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
%2.76	%5.76	%9.76	%14.76	%19.76	%24.76	%33.80	عدد مؤسسات التمويل الأصغر
%14.10	%29.10	%44.10	%59.10	%74.10	%89.10	%89.10	
%6.39	%11.39	%16.39	%21.39	%26.39	%31.39	%31.39	عدد المقترضين
%18.61	%24.61	%30.61	%36.61	%42.61	%48.61	%48.61	مجموع استثمار رأس المال
%13.71	%26.71	%39.71	%52.71	%65.71	%78.71	%78.71	مجموع الموجودات

بعض المؤشرات/المعدلات الكلية

2011	2010	2009	2008	2007	2006	
%79.71	%79.43	%77.96	%75.58	%72.54	%69.05	م/ج
7.45	7.74	7.47	6.77	5.83	4.76	م/س
%10.70	%10.26	%10.43	%11.16	%12.47	%14.49	س/ج
%934.34	%974.64	%958.52	%896.11	%801.66	%689.93	رافعة
4.80	5.35	5.98	6.71	7.55	8.52	ق/س

م: المحفظة القائمة
س: مجموع استثمار رأس المال
ج: مجموع الموجودات
ق: عدد المقترضين

توزيع استثمار رأس المال

2011	2010	2009	2008	2007	2006	
4855	4094	3285	2515	1841	1291	استثمار رأس المال المتوقع
%9.00	%9.00	%9.00	%9.00	%9.00	%9.00	العائد على حقوق الملكية
4462	3581	2742	2007	1407	1291	الأرباح المحتجزة
393	513	544	508	434		التمويل الخارجي
2393	1999	1486	942	434		المجموع

افتراضات حول توقعات النمو

لجميع هذه التوقعات باستثناء "عدد من مؤسسات التمويل الأصغر" بدأنا بمعدل النمو السنوي المتراكم الملاحظ في مؤسسات التمويل الأصغر المئة وأربع وعشرين الأصلية أو معدل النمو الأساسي. ونرى أن التمويل الأصغر التجاري ليس حالياً سوى مجموعة فرعية صغيرة من جميع مؤسسات التمويل الأصغر في العالم؛ ولكننا افترضنا أن الطبيعة التجارية لهذه المؤسسات سوف تستقطب رأسمال إضافي عما هو متوفر من مصادر خيرية أو اجتماعية صرف وسيكون دافعاً لتحسين الفعالية وزيادة المنافسة ووضع اليد أو الاندماج مع مؤسسات تمويل أصغر متدنية الأداء بهدف خفض التكاليف وزيادة المستوى. ولهذا السبب وبالنظر إلى التقديرات العالمية على الطلب، نرى أن الصناعة يُمكن أن تستمر في النمو بنسبة تتراوح بين 10% و 20% في السنة للسنوات الخمس المقبلة. كما وأننا نفترض أن عملية الاقتراض والتشغيل سوف ترتفع بدرجة قليلة مع مرور الوقت وأن نسبة أكبر من الموجودات التي تتحكم بها هذه المؤسسات سوف تمول محفظة القرض (في مقابل الموجودات الثابتة مثل المكاتب الفرعية) مع تحقيق درجة وفعالية أكبر. ولهذا السبب قمنا باحتساب خمسة معدلات تسجل التقدم في النمو

المرتقب. وإنّ المحفظة كنسبة من الموجودات تتابع الفعاليّة والتفاني لزيادة درجة محفظة القرض. وإنّ نسبة المحفظة/الاستثمار في رأس المال، الاستثمار في رأس المال/الموجودات ومعدل توظيف القروض لتحقيق الاستثمار (الاستثمار في رأس المال/الموجودات) تتعقب قدرة الصناعة على الرفع مما يُشير إلى درجة قبول أكبر للصناعة في وسط المؤسسات الماليّة التقليديّة ونضوج أكبر من ناحية مؤسسات التمويل الأصغر.

الملحق 4: مؤسسات التمويل الأصغر المدرجة في هذه الدراسة بحسب المنطقة

إفريقيا (تتضمن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا)

اسم المؤسسة	الدولة	مضمنة عام 204	سنة التأسيس	نوع المؤسسة	محفظة (مليون دولار أمريكي)	عدد المقترضين (ألف)	استثمار حقوق الملكية (مليون دولار أمريكي)	الموجودات (مليون دولار أمريكي)	المدخرات (مليون دولار أمريكي)	استثمار رأس المال/الموجودات
ACB [Akiba Commercial Bank Ltd]*	تنزانيا	نعم	1997	مصرف	11.645	12.900	3.490	24.766	22.015	14.1%
ACSI (Amhara Credit and Savings Institution)	إثيوبيا	نعم	1995	NBFI	51.237	434.841	21.037	67.903	غ.م	31.0%
ADCSI [Addis Credit and Saving Institution]*	إثيوبيا		2000	NBFI	4.781	31.800	6.287	7.082	0.114	88.8%
AECA Avotra	مدغشقر		1996	غيره	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م
AMC [Ahli Microfinancing Co.] Jordan	الأردن		1999	NBFI	4.046	2.000	4.151	4.449	0.000	93.3%
AVFS [African Village Financial Services]*	إثيوبيا		1998	NBFI	0.385	4.900	0.349	0.546	0.031	63.9%
BG [BuusaaGonofaa]*	إثيوبيا		1999	NBFI	0.246	5.600	0.562	0.732	0.087	76.8%
BOM [Banco Oportunidade de Mozambique]	موزنبيق		2004	مصرف	0.482	2.600	1.960	2.218	0.218	88.4%
CCA [Credit Communautaire d'Afrique]**	كاميرون	نعم	1997	مصرف ريفي	4.457	6.600	0.553	7.953	3.744	7.0%
CDS *	كاميرون		1997	غيره	5.263	11.100	0.845	10.783	6.200	7.8%
CEC/ RFMC**	كونغو		2003	NBFI	0.002	0.080	0.004	0.004	0.000	100.0%
CERDUEB [Centenary Rural Dev. Bank, Ltd.]		نعم	1983	مصرف	53.028	57.880	16.275	121.843	97.040	13.4%
Citi Savings and Loan	غانا	نعم	1992	NBFI	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م
Commercial Microfinance Ltd. (CMF)	أوغندا	نعم	2000	NBFI	4.520	6.826	1.372	8.339	غ.م	16.5%
Credit Indemnity (African Bank)	إفريقيا الجنوبية	نعم	غ.م	مصرف	66.403	237.000	غ.م	غ.م	غ.م	غ.م

33.9%	14.122	57.218	19.381	336.700	46.362	NBFI	1997		إثيوبيا	DECSI [Dedebit Credit and Savings Institution]*
13.9%	108.240	158.130	22.001	110.100	81.232	مصرف	1984	نعم	كينيا	EBS [Equity Bank, formerly Equity Building Society]
33.2%	0.099	1.118	0.371	9.700	0.855	NBFI	2000		إثيوبيا	Eshet*
52.2%	0.000	11.077	5.787	4.400	2.383	غيره	1995		فلسطين	FATEN [Palestine for Credit & Development]
46.5%	4.824	10.538	4.901	15.000	7.206	NBFI	1992		كينيا	Faulu - KEN**
18.5%	0.000	13.697	2.538	14.400	13.167	غيره	2001	نعم	بنين	Finadev*
16.8%	2.433	8.424	1.414	42.500	5.794	NBFI	1992		أوغندا	Finca
41.0%	0.038	1.416	0.581	8.400	0.773	NBFI	1998		إثيوبيا	Gasha*
7.6%	0.006	0.066	0.005	0.200	0.039	NBFI	2001		كونغو	IDECE**
46.2%	0.002	0.052	0.024	0.400	0.030	غيره	2002		ناميبيا	Koshi Yomuti**
9.8%	125.399	161.435	15.896	2.100	1.551	مصرف	1978		كينيا	KPOSB [Kenya Post Office Savings Bank]**
28.2%	6.022	35.057	9.892	55.400	27.276	مصرف	2000	نعم	كينيا	K-Rep*
21.5%	0.050	0.452	0.097	3.300	0.333	NBFI	2000		إثيوبيا	Meklit*
99.5%	0.000	0.209	0.208	1.500	0.058	NBFI	2002		إثيوبيا	Metemamen**
76.1%	0.000	7.003	5.329	17.300	5.080	NBFI	1994		الأردن	MFW (Microfund Women)
20.6%	غ. م.	3.483	0.719	2.098	0.203	مصرف	2001	نعم	زيمبابوي	MicroKing
82.4%	0.590	21.176	17.457	183.000	12.257	NBFI	1993		ملاوي	MRFC [Malawi Rural Finance Co. Ltd]*
49.3%	0.687	1.535	0.757	2.500	0.175	NBFI	1992		نيجيريا	Mutual Alliance S&L*
25.3%	غ. م.	10.989	2.781	15.587	8.279	مصرف	2000	نعم	موزنبيق	NovoBanco PCH
63.3%	غ. م.	7.762	4.913	1.093	4.367	مصرف	2004	نعم	أنغولا	NovoBanco PCH (formerly NossoBanco)
53.9%	0.656	13.252	7.142	87.000	10.136	NBFI	1997		إثيوبيا	OCSSC [Oromia Credit and Savings Share Co.]*
22.6%	4.548	7.491	1.694	5.000	2.134	مصرف	2002		ملاوي	OIBM [Opportunity International Bank of Malawi]
17.7%	1.653	7.509	1.332	75.400	4.414	NBFI	1997		إثيوبيا	OMO [Omo Microfinance Institutions]*
44.0%	0.122	1.313	0.578	7.800	0.896	NBFI	1999		إثيوبيا	PEACE [Poverty Eradication & Community Empowerment]
26.4%	غ. م.	10.464	2.766	6.226	7.407	مصرف	2002	نعم	غانا	ProCredit Ghana (Sikaman)
-18.8%	0.000	4.394	(0.827)	8.500	9.660	NBFI	2003		إفريقيا الجنوبية	Protea FSG*
20.7%	0.000	6.304	1.302	30.956	3.108	NBFI	1994		غانا	SAT / OI - SASL [Sinapi

										Aba Trust/ OI Savings and Loans]
60.9%	0.000	0.087	0.053	2.000	0.035	غيره	2000		زيمبابوي	Seawatch**
49.2%	0.053	1.649	0.812	11.400	1.192	NBFI	1998		إثيوبيا	SFPI [Specialized Finance and Promotional Institution]*
67.6%	0.010	0.037	0.025	1.300	0.018	غيره	2002		كونغو	Shalupe**
68.7%	0.001	2.175	1.494	9.900	1.061	NBFI	1998		إثيوبيا	Sidama*
69.9%	0.000	1.367	0.956	0.800	1.272	NBFI	1990	نعم	مدغشقر	SIPEM**
36.1%	0.806	8.061	2.913	6.377	5.345	مصرف	1998	نعم	موزنبيق	SOCREMO [Banco de Microfinancas de Mozambique] SOCREMO [Banco de Microfinancas de Mozambique]
49.7%	0.054	3.286	1.633	7.200	2.507	NBFI	1998		موزنبيق	Tchuma*
27.0%	125.843	198.560	53.595	157.800	176.300	مصرف	2000	نعم	إفريقيا الجنوبية	TEBA**
25.3%	3.629	16.468	4.165	31.145	11.325	NBFI	1997		أوغندا	UML [Uganda Microfinance Limited]
52.0%	0.084	0.953	0.496	8.900	0.640	NBFI	2000		إثيوبيا	Wasasa*
71.5%	0.380	3.073	2.196	19.900	2.178	NBFI	1999		إثيوبيا	Wisdom*
79.0%	0.000	0.181	0.143	4.500	0.069	NBFI	1992		زيمبابوي	Zambuko Trust
43.3%	530	1,054	254	2,122	664					المجموع (رقم إجمالي)

لا نجمة (بيانات 2005)

* بيانات 2004

** بيانات 2003

*** بيانات 2002

**** بيانات 2001 أو ما قبلها

NBFI مؤسسة مالية غير بنكية

آسيا

اسم المؤسسة	الدولة	مضمنة عام 204	سنة التأسيس	نوع المؤسسة	محافظة (مليون دولار أمريكي)	عدد المقترضين (ألف)	استثمار حقوق الملكية (مليون دولار أمريكي)	الموجودات (مليون دولار أمريكي)	المدخرات (مليون دولار أمريكي)	استثمار رأس المال/الموجودات
ACLEDA [Assoc of Cambodian Local Economic Dev. Agen	كمبوديا	نعم	1993	مصرف	99.900	140.900	31.954	123.871	61.901	25.8%

74.4%	0.004	3.207	2.387	36.200	2.444	NBFI	1999		كمبوديا	AMK [Angkor Mikroheranhvatho Kampuchea]
30.4%	0.193	15.570	4.730	121.700	11.600	NBFI	1991	نعم	كمبوديا	AMRET [formerly EMT]
5.8%	غ.م.	4,483.680	259.418	3,313.532	2,321.540	مصرف	1985	نعم	إندونيسيا	Bank Raykat Indonesia
35.0%	0.000	15.406	5.385	90.000	13.009	NBFI	1997	نعم	الهند	BASIX [Bhartiya Samruddhi Finance Ltd.]
15.7%	0.369	1.151	0.181	3.900	0.876	مصرف ريفي	1991		إندونيسيا	BPR AK**
43.4%	0.131	0.339	0.147	1.800	0.237	مصرف ريفي	1998		إندونيسيا	BPR BMMS**
12.3%	0.464	0.878	0.108	0.800	0.717	مصرف ريفي	1998		إندونيسيا	BPR EAAB**
غ.م.	غ.م.	غ.م.	غ.م.	1.000	غ.م.	مصرف ريفي	1991		إندونيسيا	BPR Kali*
14.0%	0.161	1.182	0.166	1.300	1.007	مصرف ريفي	1993		إندونيسيا	BPR PKT**
4.3%	0.000	6.855	0.293	68.200	6.855	غيره	2002		الهند	Cashpor MC
5.9%	0.290	2.555	0.152	9.000	0.998	مصرف ريفي	2001		نيبال	CBB [Chhimek Bikas Bank Ltd.]*
21.8%	0.000	6.953	1.513	11.100	6.282	NBFI	1995		كمبوديا	CEB [Cambodia Entrepreneur Building Ltd.]
72.5%	0.087	2.933	2.126	11.500	2.563	NBFI	2000		كمبوديا	CREDIT
8.4%	0.062	2.584	0.217	12.900	1.727	مصرف ريفي	2001		نيبال	DD Bank [Deprosc Dev. Bank]
22.3%	3.155	6.332	1.414	7.800	3.884	مصرف ريفي	1980		فيليبين	FICO [First Isabella Coop Bank]*
37.1%	0.026	4.230	1.571	8.475	3.755	NBFI	1996	نعم	كمبوديا	HKL [Hattha Kaksekar Ltd.]
5.8%	0.000	4.052	0.233	10.500	3.469	NBFI	1998		الهند	IASC [Indian Assoc for Savings and Credit]
66.7%	0.960	2.914	1.945	3.000	0.759	NBFI	2002		تيمور الشرقية	IMFTL**
31.1%	1.751	3.976	1.236	14.300	2.754	مصرف	1999		الهند	KBSLAB [Krishna Bhima Samruddhi Local Area Bank Ltd]
8.5%	134.591	166.552	14.174	177.600	104.921	مصرف	1991		منغوليا	Khan Bank
12.9%	1.400	7.034	0.906	38.645	4.102	مصرف ريفي	1996		نيبال	MGBB [Madhyamanchal Grameen Bikas Bank Ltd]
5.6%	0.203	9.410	0.523	50.100	5.909	مصرف	1993	نعم	نيبال	Nirdhan Utthan Bank
34.1%	0.000	14.944	5.093	3.800	9.009	NBFI	1995	نعم	باكستان	NLCL [Network Leasing

										Corporation Ltd.]***
44.7%	1.534	5.281	2.361	23.000	2.965	مصرف	2001		فيليبين	OMB [Opportunity Microfinance Bank]
10.6%	0.070	9.731	1.034	39.600	5.539	مصرف ريفي	1994		نيبال	PGBB [Western Region Grameen Bikas Bank]
	غ. م.	659.449	غ. م.	غ. م.	326.772	مصرف	غ. م.	نعم	فيليبين	Planters' Dev. Bank [formerly ME Dev. Bank]
71.4%	0.394	13.089	9.346	82.500	11.459	NBFI	1995		كمبوديا	PRASAC
16.1%	80.832	98.149	15.828	168.500	66.538	مصرف ريفي	1956-1996		فيليبين	RB Philippines (16)*
13.5%	18.590	31.203	4.200	103.800	25.415	مصرف	1998		سريلانكا	Ruhuna*
5.4%	31.408	41.152	2.206	183.200	23.540	مصرف	1999		سريلانكا	Sabaragamuwa*
32.9%	1.136	3.380	1.113	8.100	2.203	مصرف	1984	نعم	فيليبين	SAMBALI****
29.6%	0.000	3.679	1.089	112.000	3.480	NBFI	1995		الهند	Sanghamitra Rural Financial Services
34.2%	0.000	6.873	2.351	47.300	5.450	NBFI	1996		الهند	Sarvodaya Nano Finance
45.8%	0.498	2.512	1.150	4.400	19.431	NBFI	1990		الهند	Satin Creditcare
8.1%	1.289	3.915	0.316	26.300	2.588	مصرف	2002		نيبال	SBB [Swabalamban Bikas Bank Ltd.]*
10.1%	0.000	0.743	0.075	6.800	0.671	غيره	1988		تايلاند	SED [Small Enterprise Development Co.]*
12.3%	12.358	38.268	4.692	62.700	27.964	NBFI	1986		سريلانكا	SEEDS [Sarvodaya Economic Enterprise Dev. Services]
	غ. م.	غ. م.	غ. م.	17.193	4.904	مصرف	1974	نعم	الهند	SEWA
5.4%	0.000	97.084	5.194	369.000	40.218	NBFI	1992		الهند	SHARE
0.8%	0.000	9.130	0.075	73.600	7.604	NBFI	1997		الهند	SKS [Swayam Krishi Sangam]
7.3%	0.000	74.077	5.437	386.000	54.596	NBFI	1998		الهند	Spandana
58.0%	0.355	0.862	0.500	1.100	0.686	NBFI	2001		منغوليا	TFS [Transcapital Financial Services]
59.7%	0.000	5.252	3.133	43.200	4.549	NBFI	1994		كمبوديا	TPC [Thaneakea Phum Ltd.]
71.1%	0.000	4.140	2.945	25.300	3.445	NBFI	2001		كمبوديا	VFC [VisionFund Cambodia] formerly MED program
16.1%	27.334	48.062	7.742	50.100	30.007	مصرف	1998	نعم	منغوليا	XacBank
26.7%	382	6,043	407	5,972	3,278					المجموع (رقم إجمالي)

لا نجمة (بيانات 2005)

* بيانات 2004

** بيانات 2003

*** بيانات 2002

**** بيانات 2001 أو ما قبلها

NBFI مؤسسة مالية غير بنكية

أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى

اسم المؤسسة	الدولة	مضمنة عام 204	سنة التأسيس	نوع المؤسسة	محفظة (مليون دولار أمريكي)	عدد المقترضين (ألف)	استثمار حقوق الملكية (مليون دولار أمريكي)	الموجودات (مليون دولار أمريكي)	المدخرات (مليون دولار أمريكي)	استثمار رأس المال/الموجودات
ACBA [Agricultural Cooperative Bank of Armenia]	أرمينيا		1996	مصرف	50.919	45.574	17.118	81.354	15.734	21.0%
AFK [Agency for Finance Kosovo]	كوسوفو		1999	منظمة لا تبغي الربح	2.529	1.200	2.158	3.216	0.000	67.1%
AKMA [Ai-Ken Microcredit Agency]	كازخستان		1998	NBFI	غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.
Azeri Star Microfinance	أذربيجان		2003	NBFI	0.621	3.851	0.592	0.672	0.000	88.1%
BBK Financial Group**	جورجيا		2002	NBFI	0.431	0.500	0.116	0.503	0.000	23.1%
CredAgro NBCO [Non-Banking Credit Institution]	أذربيجان		2001	NBFI	5.243	1.286	4.580	5.484	0.000	83.5%
CREDO*	جورجيا		1997	NBFI	1.280	1.493	1.180	1.450	0.000	81.4%
EKI	البوسنة والهرسك	نعم	1996	NBFI	31.847	22.600	8.011	34.280	0.000	23.4%
FINCA	أذربيجان		1998	NBFI	7.334	23.467	4.882	8.090	0.000	60.3%
FM [Fundusz Mikro]	بولندا		1994	NBFI	16.015	12.484	10.484	16.405	0.000	63.9%
FMFB-Afg [The First Microfinance Bank]	أفغانستان		2003	مصرف	7.450	8.300	5.831	23.147	0.095	25.2%
FMFB-Pak [The First Microfinance Bank]	باكستان		2002	مصرف	6.068	16.900	11.514	24.295	10.887	47.4%
FMFB-Tjk [The First Microfinance Bank]	طاجكستان		2003	مصرف	4.130	2.700	6.152	9.717	3.696	63.3%

										Bank]
32.3%	2.002	3.338	1.078	3.100	2.954	NBFI	1999		مقدونيا	FULM [Savings House FULM]
12.6%	0.000	4.259	0.537	10.200	3.782	NBFI	1999		طاجكستان	IMON formerly NABWT [Intl Micro-Loan Fund]
67.6%	0.000	14.084	9.521	6.613	13.086	NBFI	1999		كوسوفو	KEP [Kosovo Equity Program]
30.5%	0.000	103.120	31.461	227.200	32.177	NBFI	2000		باكستان	Khushhali Bank
34.9%	0.000	14.380	5.015	16.436	11.245	NBFI	1996		كازاخستان	KLF
5.9%	72.190	559.435	33.109	36.082	449.392	مصرف	1999	نعم	روسيا	KMB
14.7%	0.000	13.817	2.026	6.750	11.108	NBFI	1997		البوسنة والهرسك	LOKmicro
30.9%	0.532	21.779	6.730	5.455	18.044	مصرف	2002		أذربيجان	MFBA [Microfinance Bank of Azerbaijan]
29.5%	0.000	17.341	5.119	14.072	15.573	NBFI	1996	نعم	البوسنة والهرسك	MI-BOSPO Tuzla
36.2%	0.000	3.772	1.364	1.300	1.851	NBFI	2003		مولدوفيا	Microinvest
36.7%	0.000	2.913	1.070	4.200	2.675	NBFI	1996		البوسنة والهرسك	Mikro ALDI
41.9%	1.110	16.652	6.973	5.200	15.769	غيره	1996		مقدونيا	Moznosti [Savings House Moznosti]
69.1%	0.000	1.750	1.209	4.600	1.590	NBFI	1998		أذربيجان	Normicro [Norwegian Microcredit Ltd.]
18.3%	31.346	61.919	11.341	11.695	38.722	مصرف	1999		صربيا-الجبل الأسود	OBM [Opportunity Bank A.D. Podgorica]
91.7%	0.291	11.390	10.448	2.758	7.916	مصرف	2002	نعم	صربيا-الجبل الأسود	OIS [Opportunity Intl Stedionica]
1.4%	0.000	1.233	0.017	4.700	1.255	غيره	1992		باكستان	Orix leasing
29.8%	0.000	38.070	11.363	20.216	34.151	NBFI	1997	نعم	البوسنة والهرسك	Partner
4.4%	غ. م.	26.099	1.154	10.790	18.625	NBFI	1999	نعم	مولدوفيا	Procredit - MDA [formerly Micro Enterprise Credit]
9.4%	186.965	226.005	21.210	29.123	97.927	مصرف	1996	نعم	ألبانيا	ProCredit-ALB [formerly FEFAD]
8.6%	106.052	351.929	30.386	38.108	264.056	مصرف	2001	نعم	بلغاريا	ProCredit-BGR
11.4%	24.841	121.328	13.833	29.371	94.949	مصرف	1997	نعم	البوسنة والهرسك	ProCredit-BIH [formerly Micro Enterprise Bank]

13.6%	56.089	185.190	25.138	38.074	135.025	مصرف	1998	نعم	جورجيا	ProCredit-GEO
4.6%	220.066	200.664	448.514	20.622	41.592	مصرف	2000	نعم	كوسوفو	ProCredit-KOS [formerly Microenterprise Bank*]
13.6%	26.672	90.163	12.286	12.781	56.451	مصرف	2003		مقدونيا	ProCredit-MKD
9.8%	38.754	152.406	15.000	21.260	105.425	مصرف	2002	نعم	رومانيا	ProCredit-ROM [formerly MIRO]
9.9%	60.126	210.680	20.859	28.714	172.447	مصرف	2001	نعم	أوكرانيا	ProCredit-UKR [formerly MF. Bank]
9.0%	125.407	323.504	29.048	48.622	217.803	مصرف	2001	نعم	صربيا والجبل الأسود	ProCredit-YUG [formerly MF Bank Yug.]
غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.	0.200	غ. م.	NBFI	1997		مولدوفيا	RFC Rural Finance Corporation]**
غ. م.	غ. م.	غ. م.	0.265	0.100	0.877	NBFI	2002		طاجكستان	SAS [Sugdagroserv]*
44.3%	0.000	2.422	1.073	1.700	1.142	NBFI	1998		أرمينيا	SEF Intl. Universal Credit Organization- Armenia*
21.1%	0.000	12.399	2.616	3.300	8.399	NBFI	1997		البوسنة والهرسك	SINERGIJA*
67.0%	0.394	3.362	2.254	0.501	2.034	NBFI	1991		كازاخستان	TAT
96.2%	غ. م.	6.824	6.563	غ. م.	5.452	NBFI	1991	نعم	بولندا	TISE
8.7%	45.772	266.226	23.163	44.800	129.841	مصرف	1990		البوسنة والهرسك	UPI Bank, Sarajevo*
غ. م.	غ. م.	غ. م.	1.180	1.500	1.280	NBFI	1997		جورجيا	VFCF [VF Credo Found.] formerly World Vision Intl' Georgia
غ. م.	غ. م.	غ. م.	0.219	0.100	0.175	غيره		1999	كازاخستان	WKPF [W. Kazakhstan Public Fund]
35.5%	1,029	3,525	438	872	2,308					المجموع (رقم إجمالي)

لا نجمة (بيانات 2005)

* بيانات 2004

** بيانات 2003

*** بيانات 2002

**** بيانات 2001 أو ما قبلها

NBFI مؤسسة مالية غير بنكية

أمريكا اللاتينية والكاريبي

اسم المؤسسة	الدولة	مضمنة عام 204	سنة التأسيس	نوع المؤسسة	محفظة (مليون دولار أمريكي)	عدد المقترضين (ألف)	استثمار حقوق الملكية (مليون دولار أمريكي)	الموجودات (مليون دولار أمريكي)	المدخرات (مليون دولار أمريكي)	استثمار رأس المال/الموجودات
Apoyo Integral	السلفادور	نعم	1990	غيره	16.682	20.989	3.529	19.680	0.000	17.9%
Banco ADEMI	جمهورية الدومينيكا	نعم	1983	مصرف	78.131	33.145	13.581	97.179	62.071	14.0%
Banco Los Andes ProCredit [formerly Caja los Andes]	بوليفيا	نعم	1995	مصرف	146.448	74.220	18.356	181.413	79.205	10.1%
Banco ProCredit [formerly Confia]	نيكاراغوا	نعم	2000	مصرف	67.209	52.073	13.416	81.200	24.813	16.5%
Banco ProCredit [formerly Financiera Calpia]	السلفادور	نعم	2001	مصرف	102.455	66.617	17.522	130.564	64.462	13.4%
Banco ProCredit [formerly Financiera Ecuatorial SFE]	إكوادور	نعم	2001	مصرف	73.318	29.531	9.942	83.399	20.133	11.9%
Banco Solidario	إكوادور	نعم	1995	مصرف	207.033	153.452	23.740	297.622	197.587	8.0%
Bancosol *	بوليفيا	نعم	1992	مصرف	108.673	71.600	18.671	175.651	96.893	10.6%
Bandesarollo Microempresa (Banco de Desarrollo)	تشيلي	نعم	1989	مصرف	0.543	غ. م.	0.661	1.336	غ. م.	49.5%
BANGENTE [Banco de la Gente Emprendedora]	فنزويلا	نعم	1997	مصرف	25.952	29.818	4.150	29.622	9.294	14.0%
Banque Union Haitienne	هايتي	نعم	غ. م.	مصرف	غ. م.	3.665	غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.
BANTRA [Banco del Trabajo]	بيرو		1994	مصرف	315.289	450.182	38.142	366.867	228.003	10.4%
Caja Nor	بيرو		1995	NBFI	29.839	21.727	5.161	41.381	29.887	12.5%
Cajas Rural de Ahoro y Credito [12]	بيرو	نعم	1994	NBFI	148.477	97.429	28.907	221.942	غ. م.	13.0%
Carribbean MF – GRD	غرينادا	نعم	غ. م.	NBFI	غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.
Carribbean MF – LCA	سانتا لوسيا	نعم	غ. م.	NBFI	غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.
Compartamos	مكسيك	نعم	1990	NBFI	180.630	453.131	80.481	213.654	0.000	37.7%
Credi Fe Desarrollo Microempresarial	إكوادور	نعم	1999	غيره	79.702	50.142	1.789	81.655	0.000	2.2%

10.7%	17.071	23.593	2.523	15.064	19.065	NBFI	1999	نعم	بوليفيا	Eco Futuro Fondo Financiero Privado
17.4%	0.000	143.552	25.000	130.321	116.188	NBFI	1992-1998	نعم	بيرو	EDPYME Crear (all [6])
21.1%	غ. م.	17.956	3.787	11.343	13.420	NBFI	1978	نعم	باراغواي	El Comercio
11.5%	32.697	86.886	9.965	56.400	73.849	NBFI	1985	نعم	بوليفيا	FIE [Fondo para el Fomento a Iniciativas Economicas]
21.1%	11.987	17.956	3.787	27.113	13.393	NBFI	1998		باراغواي	FIELCO [Financiero El Comercio]***
17.0%	26.991	42.884	7.274	26.723	37.656	NBFI	1993	نعم	كولومبيا	Finamerica [Financiero America]
17.3%	12.935	39.008	6.731	33.736	21.413	NBFI	1994	نعم	مكسيك	Fincomun [Servicios Financieros Comunitarios]****
10.8%	21.070	76.442	8.256	29.561	57.844	NBFI	1993	نعم	نيكاراغوا	FINDESA [Financiera Nicaraguense de Desarrollo]
35.5%	غ. م.	16.826	5.976	17.213	15.839	NBFI	1997	نعم	هندوراس	Finsol
غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.	2.500	غ. م.	غيره	1999		الأرجنتين	FIS [Fondo de Inversion Social]
19.7%	0.000	34.829	6.868	55.184	31.953	غيره	1988		غواتيمالا	Genesis Empresarial
24.9%	0.000	45.209	11.258	95.000	12.533	NBFI	1993	نعم	مكسيك	Independencia [Financiera Independencia]*
34.5%	غ. م.	8.876	3.065	1.651	6.986	إقراض أصغر	1997	نعم	شيلي	INDES
9.9%	24.460	28.432	2.812	41.942	21.114	NBFI	1995	نعم	باراغواي	Interfisa***
17.1%	147.645	250.504	42.953	154.451	207.424	مصرف	1992	نعم	بيرو	MiBanco
غ. م.	غ. م.	11.668	غ. م.	8.532	7.693	مصرف	غ. م.	نعم	هايتي	Micro Credit Nacional (ProCredit)
28.5%	غ. م.	3.693	1.051	2.215	2.934	مصرف	2002	نعم	ترينيداد وتوباغو	Microfin DFL (Includes Caribb. MF Grenada, St Lucia)
-36.9%	0.000	0.464	(0.171)	2.000	0.254	غيره	2003		مكسيك	Oportunidad Microfinanzas
8.8%	74.528	138.733	12.164	68.792	108.944	NBFI	1986	نعم	بوليفيا	PRODEM [Fondo Financiero Privado PRODEM]
23.0%	0.000	0.535	0.123	1.500	0.426	NBFI	2002		المكسيك	PROSPERIDAD
غ. م.	غ. م.	غ. م.	غ. م.	8.238	5.205	مصرف	2002	نعم	برازيل	Real Microcredit ABN/AMRO
11.8%	0.000	7.780	0.919	6.800	4.853	NBFI	2000	نعم	هايتي	SOGESOL [Societe Generale Haitienne de Solidarite]
22.3%	80.548	117.208	26.159	81.700	82.232	غيره	1996	نعم	بيرو	Solucion [Solucion]

										Financiera de Credito del Peru]
11.9%	43.698	54.815	6.525	40.315	40.318	NBFI	1992	نعم	باراغواي	Vision de Finanzas
16.1%	1,306	3,191	465	2,526	2,482					المجموع (رقم إجمالي)

لا نجمة (بيانات 2005)

* بيانات 2004

** بيانات 2003

*** بيانات 2002

**** بيانات 2001 أو ما قبلها

NBFI مؤسسة مالية غير بنكية

مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر CMEF

حول معدّي الدراسة

إليزابيث راين هي نائب الرئيس الأعلى للبحث والتنمية والسياسة لدى أكسيون الدولية وبرابن بوش تعاقداً مع مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر CMEF من خلال أكسيون لإنجاز هذا المشروع وهو يعمل حالياً في شعبة البحث والتنمية والسياسية لدى أكسيون.

حول الدراسة

تعالج هذه الدراسة وضع صناعة التمويل الأصغر التجاريّة وتعالج النمو العالمي للصناعة منذ العام 2004 انطلاقاً من الدراسة السابقة التي أعدّها مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر CMEF بعنوان Characteristics of Equity Investments in Microfinance Institutions في نيسان/أبريل من ذلك العام. يحلّل معدّو الدراسة ويناقشون أنواع منفصلة ومختلفة من النمو الذي يؤثّر في الصناعة واستشراف المستقبل انطلاقاً من النمو في السنتين الأخيرتين ومراجعة هيكليّات الملكية في عينة من مؤسسات التمويل الأصغر. وعلى علم المجلس، لم تعالج أي تقارير بحث أخرى نموّ المؤسسات التجاريّة كما فعلت هذه الدراسة. ويأمل المجلس أن يفيد هذا التقرير جميع الأطراف المعنيّة والمهتمّة بالتمويل الأصغر كوسيلة لتحسين الرفاه المالي لعمال الدخل المتدني عبر دول العالم النامية.

حول المجلس

إنّ مجلس صناديق استثمار رأس المال في التمويل الأصغر CMEF هو مؤسسة مكوّنة من هيئات خاصة تقوم باستثمارات في رأس المال واستثمارات أخرى في مؤسسات التمويل الأصغر في الدول النامية. ويسعى أعضاء المجلس للحصول على عائدات اجتماعيّة وماليّة من استثمارهم في مؤسسات التمويل الأصغر هذه. وهدف المجلس ثلاثي: (1) تحديد ونشر المعلومات والخبرات حول استثمار رأس المال في التمويل الأصغر بين أعضاء المجلس وغيرها من الجهات المعنيّة بمؤسسة التمويل الأصغر؛ (2) عرض خطوط توجيهيّة ومبادئ لاستثمار فعّال في مؤسسات التمويل الأصغر؛ (3) بلورة استراتيجية مستقبلية حول دور رأس المال الاستثمار في التمويل الأصغر مع التشديد بصورة خاصة على استقطاب مستثمرين من القطاع الخاص إلى التمويل الأصغر. تأسس المجلس عام 2002 وانطلق العمل به رسمياً عام 2003. تؤدي أكسيون الدولية دور منسّق نشاطات المجلس.

أعضاء المجلس

ACCION Investments in Microfinance, SPC

ACCION Gateway Fund

AfriCap Microfinance Fund

Andromeda Fund

Antares Fund / Omrix International

Citigroup

Développement International Desjardins (DID)

Deutsche Bank

Gray Ghost Microfinance Fund LLC

Oikocredit

Opportunity International

ShoreBank

ShoreCap International

Solidarité Internationale pour le Développement et L'Investissement (SIDI)

Soros Economic Development Fund

Triodos Bank – Triodos International

Fund Mgt, B.V.

Unitus Equity Fund